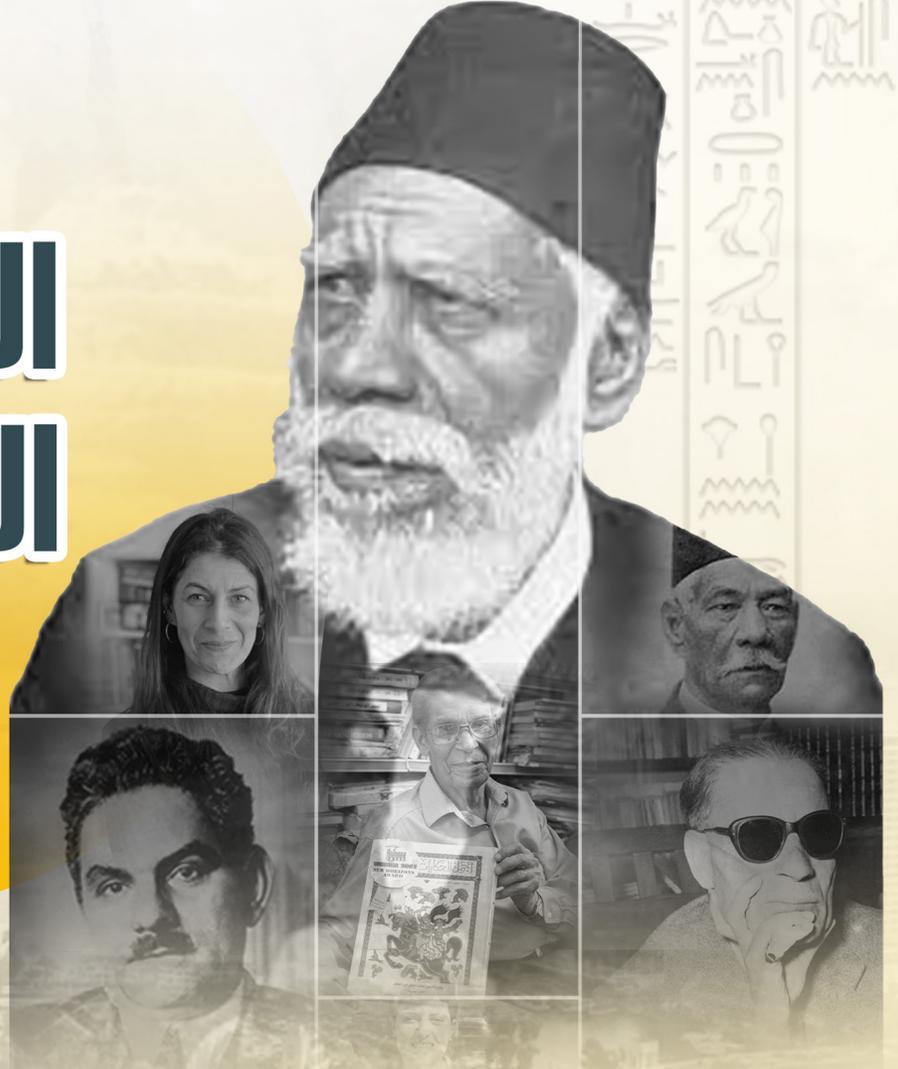


# مجلة

ك ل م ت ه ا

## التفحصية المصرية



تحقيق العبد: بين  
تصبح الطلاق ونار الهجر

أرض الصمود.. ملف خاص  
عن أبرز معالم فلسطين الثقافية

جولة في ربوع مصر..  
وأحدث صيحات الموضة

يناير 2024

العبد الثاني

مجلة ثقافية تصدرها المؤسسة  
العربية للإعلام والثقافة

فريق العمل

التصميم

أمانى هشام  
رضوى عوض

رئيس التحرير:

أميرة سيد أحمد

رئيس مجلس إدارة المؤسسة:

د. يسر فلوكس

المحررون

أسماء هندأوي  
أمنية أحمد  
دينا سمير  
أمانى فريد

مديرا التحرير:

نادية البنا  
رضا الشويخي

# يعقوب الشاروني.. ترك القضاء ليكتب للأطفال فأصبح رائدًا يحتفي به معرض الكتاب

أسماء هنداي

استطاع من خلال كتاباته ترسيخ مفاهيم ومبادئ وأخلاقيات لتوجيه الطفل لما هو أفضل له وللمجتمع أيضًا، فمن خلال قصصه وكتبه استطاع الوصول لوجدان الأطفال بسهولة وتشجيعهم على التحلي بمكارم الأخلاق والتربية الجيدة، إنه الكاتب الكبير يعقوب الشاروني، الذي ترك منصبه في القضاء ليتفرغ لأدب الأطفال.

ولد يعقوب الشاروني في الـ ١٠ من فبراير ١٩٣١ بالقاهرة، درس القانون وحصل على ليسانس الحقوق في مايو ١٩٥٢، وحصل عام ١٩٥٥ على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وفي عام ١٩٥٨ حصل على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد التطبيقي من كلية الحقوق جامعة القاهرة.

ي رحلة نحو مصر القديمة للتعرف على أشهر الآلات الموسيقية فرعونية المنشأ.



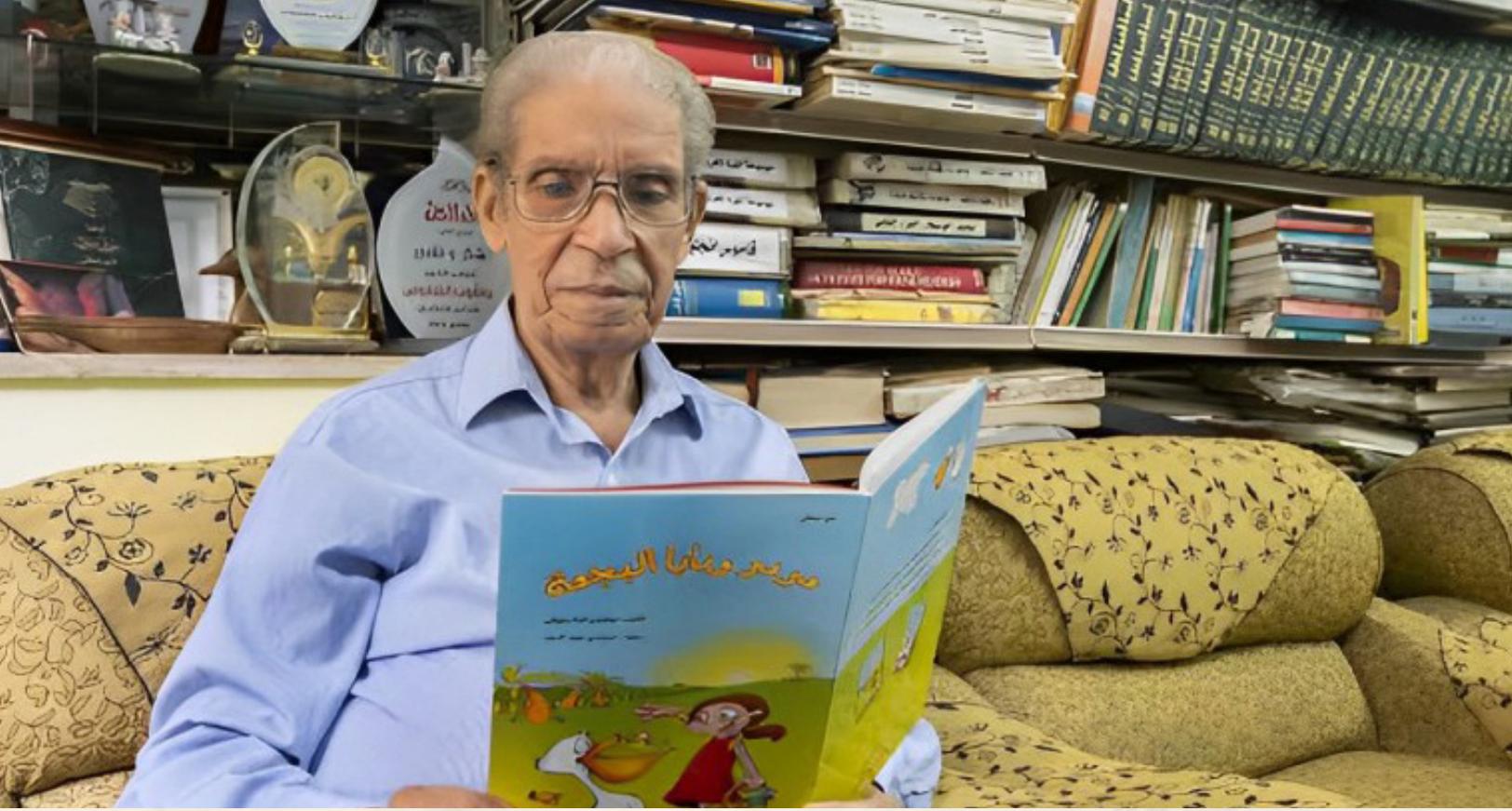
## مناصب عديدة

تقلد الشاروني العديد من مناصب وزارة الثقافة بعد ذلك فقد أصبح مراقب عام ثقافة الطفل عام ١٩٧٠، وفي عام ١٩٧٤ أصبح مدير عام الثقافة الجماهيرية، ثم في عام ١٩٧٦ مدير عام التدريب بوزارة الثقافة، وفي عام ١٩٨٠ مدير عام الشؤون القانونية بوزارة الثقافة، وفي عام ١٩٨٤ تم تعيينه مستشارًا لوزير الثقافة ووكيل الوزارة ورئيس المركز القومي لثقافة الطفل، وعضو المكتب الفني لوزير الثقافة لشؤون ثقافة الطفل عام ١٩٨٧.

تقلد الشاروني منصب مندوب هيئة قضايا الدولة عام ١٩٥٣، وفي عام ١٩٥٤ عمل محاميًا بهيئة قضايا الدولة حتى وصل إلى منصب نائب هيئة قضايا الدولة عام ١٩٥٩، وفي عام ١٩٦٧ تم انتدابه بناءً على طلبه مديرًا عامًا للهيئة العامة لقصور الثقافة ومُشرفًا على مديرية الثقافة وقصر الثقافة بمحافظة بني سويف بصعيد مصر، ثم تم نقله بناءً على طلبه عام ١٩٦٨ من وظيفته القضائية بوزارة العدل ليعمل مديرًا عامًا للهيئة العامة لقصور الثقافة، وفي عام ١٩٦٩ حصل على منحة لفرنسا لمدة ٦ أشهر في دراسات ثقافة الطفل والعمل الثقافي بين الجماهير.



كما كان عضو لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للآداب والفنون، وعضو اللجنة الدائمة للاحتفال بعيد الطفولة واللجنة الشعبية القومية لليونسكو لإنشاء مركز قومي للطفولة، وعضو اللجنة المشتركة للأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف".



## أعمال وجوائز

بلغ عدد الكُتب التي كتبها يعقوب الشاروني للأطفال وتم نشرها أكثر من ٤٠٠ كتابًا، ومن أهم مؤلفاته: أجمل الحكايات الشعبية، سر الاختفاء العجيب، مُفاجأة الحفل الأخير، سلسلة حكايا وأساطير، عشرة مجلدات تضم ألف حكاية بعنوان "ألف حكاية وحكاية"، مُغامرة البطل منصور، الرحلة العجيبة لعروس النيل، مُغامرة زهرة مع الشجرة، عفاريت نصف الليل، صندوق نعمة ربنا، حكاية رادوبيس وتم ترجمتها إلى الفرنسية والإنجليزية والمجرية، الفرس المسحورة وترجمت إلى الفرنسية والإنجليزية، حسناء والثعبان الملكي، أحلام حسن وترجمت إلى الإنجليزية والفرنسية، منيرة وقطتها شمسة، سلطان ليوم واحد، سر ملكة الملوك، الصياد ودينار السلطان، أبناء لهم أجنحة، روائع المتحف الإسلامي، الكسلان وتاج السلطان، وغيرها العديد من القصص والأعمال الأدبية.

حصل يعقوب الشاروني على العديد من الجوائز منها: جائزة الدولة التشجيعية في الأدب عام ١٩٦٠، الجائزة الأولى للهيئة العامة للمسرح عام ١٩٦٢، جائزة أفضل كاتب للأطفال عام ١٩٨١، كما حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لمسابقة سوزان مبارك لأدب الأطفال عام ٢٠٠١ في مجال التأليف عن كتابه "أجمل الحكايات الشعبية"، وفي عام ٢٠٠٢ فاز نفس الكتاب بجائزة "الأفاق الجديدة" من معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال بإيطاليا، وهي جائزة تمنح لكتاب واحد على مستوى قارات آسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وأستراليا، وهي واحدة من أهم جائزتين يمنحهما المعرض سنويًا على مستوى العالم.

اختارت اللجنة العليا لـ معرض القاهرة الدولي للكتاب، الكاتب الكبير يعقوب الشاروني، ليكون شخصية معرض كتاب الطفل بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته المقبلة رقم ٥٥، فقد أثنى المكتبة المصرية والعربية بالكثير من الأعمال التي أنت في معظمها تعبر عن الأصالة والهوية المصرية ليكون شخصية المعرض لأدب الطفل.

# «سليم حسن» عميد الأثريين المصريين شخصية

## معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ55



### دينا سمير

اختارت اللجنة العليا المنظمة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بدورته الـ55 عالم الآثار المصري سليم حسن ليكون شخصية العام بالمعرض، وفي السطور القادمة تستعرض معكم منصة كلمتنا أبرز التفاصيل عنه ومهامه الأثرية والثقافية.

ولد سليم حسن عام 1893م في قرية ميت ناجي التابعة لمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وتوفى والده وهو صغير وقامت والدته برعايته وكان لها دور بارز في إكمال مسيرته التعليمية، وبعد أن أنهى سليم حسن مرحلة التعليم الابتدائية والثانوية وحصل على شهادة البكالوريا عام 1909م التحق بمدرسة المعلمين العليا، وتخرج عام 1913م، وعمل سليم حسن مدرسا للتاريخ بالمدارس الأميرية، ثم تم تعيينه بعدها في المتحف المصري وهناك تلمذ على يد العالم الروسي "جولنيسيف".

سافر سليم حسن في بعثة إلى فرنسا عام 1925م، والتحق بجامعة السوربون وحصل منها على دبلومتين في اللغة والديانة المصريتين القديمتين، كما استطاع أن يحصل على دبلوم اللغات الشرقية واللغة المصرية القديمة من الكلية الكاثوليكية، ودبلوم الآثار من كلية اللوفر، وحصل فيما بعد على درجة الدكتوراة في علم الآثار من جامعة فيينا.

وفي عام 1929م بدأ سليم حسن أعمال التنقيب الأثرية في منطقة الهرم لحساب جامعة القاهرة، وكان من أهم الاكتشافات التي نتجت عن هذه الأعمال مقبرة "رع ور" وهي مقبرة كبيرة و ضخمة تم العثور داخلها على العديد من الآثار، واستمر حسن في أعمال التنقيب حتي عام 1939م ليكتشف خلال تلك الفترة أكثر من مائتي مقبرة، بالإضافة إلى مئات القطع الأثرية والتماثيل ومراكب الشمس الحجرية للملك خوفو والملك زفرع.

تم تعيين سليم حسن والذي كان يلقب بعميد الأثريين وكيلًا عامًا لمصلحة الآثار المصرية، ليكون أول مصري يتولى هذا المنصب ويصبح بذلك المسئول الأول عن كل آثار البلاد، وعمل سليم حسن على إعادة مجموعة من القطع الأثرية كان يمتلكها الملك فؤاد إلى المتحف المصري، وأول الملك فاروق استعادة تلك القطع، ولكن سليم حسن رفض ذلك مما عرضه لمضايقات شديدة أدت إلى تركه منصبه عام 1940م، وفي عام 1954م قامت الحكومة المصرية بتعيين سليم حسن رئيسًا للبعثة التي ستحدد مدى تأثير بناء السد العالي على آثار النوبة.

وتوفى سليم حسن عميد الأثريين المصريين عام 1961م عن عمر يناهز الخامسة والسبعين

قدمه خلاله العديد من الدراسات الرائدة في مجال علم الآثار والبالغ عددهم 20 كتابًا أهمهم "موسوعة مصر القديمة"، والذي يتكون من ثمانية عشر جزءًا، ومن بين أعماله الأخرى أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني وتاريخ مصر من الفتح العثماني إلى الوقت الحاضر، والأدب المصري القديم وأدب الفراعنة.

وكانت اللجنة العليا المنظمة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بدورته الـ55 قد اختارت عالم الآثار المصري سليم حسن ليكون شخصية العام بالمعرض.

# «طه حسين» عبقرية لا تغيب.. شاكس قانون العمى بسعة الخيال

أماني فريد

## أعمال قاهر الظلام الإبداعية في مناقشة قضايا المرأة

أخذت المرأة مساحة كبيرة من فكر طه حسين، فكان دريصا على حرية المرأة وتناول حقها في التعليم في الكثير من أعماله، مثل "شجرة البؤس، دعاء الكروان"، وكان دائما يصطحب زوجته معه لحضور الندوات والاجتماعات وكانت هي دائما المرأة الوحيدة بين الحضور، مما يدل على مدى اتساع عقل مفكرنا، وإيمانه بالمرأة وأنها شريكة الرجل في الحياة

في كتابه "الأيام" تحدث عن معاناة المرأة وعدم حصولها على حقوقها كإنسان، ودعاء الكروان، خص المرأة أيضا وكيف يمكن للمرأة أن تفقد حياتها لمجرد خطأ وقعت فيه بدلا من معالجتها.

كما كان العميد من أنصار اللغة الفصحى، فدائما كان يقول الفصحى هي لغة التفاهم بين الدول العربية، التي تؤدي في النهاية لتحقيق الوحدة بين البلاد، فكان حسين لا يحب أن يكتب بالعامية إلا في أضيق الحدود.

كان يقول دائما "الأديب هو امرأة للبيئة التي يعيش فيها"، وكان عباس محمود العقاد يقول عنه دائما أنه "رجل جريء العقل مغطور على المناجزة والتحدي".

### وفاة العميد

رحل طه حسين عن عمر 84 عام في أكتوبر 1973، تاركا لنا تراثا من الثقافة والأعمال الأدبية والفنية الكثيرة.

"كان يكره أن يضحك إخوته، أو تبكي أمه أو يعلمه أبوه في هدوء حزين". كان طه حسين الطفل السابع من 13 طفلاً في أسرته، ولم يحالفه الحظ مع أول خطوات حياته، ففقد بصره وهو في الرابعة من عمره، لتصبح نقطة فارقة في تحول قصة الصبي الكفيف لعميد الأدب ليبهر العالم بفكره، وتلقي كلمتنا نالضوء على كفاح محارب الظلام.

كان حسين دائما يتحدث عن سياج القصب الذي يحيط بمنزله، وكان حلمه تخطي هذا السياج للخروج من منزله ومن عتمته اللانهائية، واستطاع طه حسين أن يكسر حاجز العمى الذي كان يحيط به مثل سياج المنزل، ليلتحق بالتعليم الأزهري ومنه للجامعة المصرية ليحصل على الدكتوراة ويحطم السياج تماما بحصوله على الدراسات العليا في القانون الروماني من بلد النور فرنسا.

## زواجه من سوزان بريسو

"المرأة التي أبصرت بعينها" دائما كان طه يتحدث عن سوزان بريسو أنها لم تكن زوجته فقط، فهي كانت الداعم له في مراحل حياته، وكانت تقوم بدور القارئ له ودائما ما كان حسين يقول عنها سوزان "الصوت العذب"، ويرجع الفضل لزوجته في مساعدته ليصبح بعد عودته من فرنسا أستاذا للتاريخ اليوناني الروماني بالجامعة المصرية، ثم أستاذا في تاريخ الأدب العربي بكلية الآداب، ليصبح في نهاية المطاف وزيرا للمعارف، ويجعل التعليم في مصر مجاني متاح لجميع طبقات الشعب.

## «طه حسين»

### أهم مؤلفاته

ألف طه حسين ما يزيد على خمسين كتابا من الأدب والقصة وترجمت كثير من كتبه إلى اللغات الأجنبية، ومن مؤلفاته: "على هامش السيرة، فلسفة ابن خلدون الاجتماعية، حديث المساء، في الشعر الجاهلي، حافظ وشوقي، حديث الأربعاء، الوعد الحق، نقد وإصلاح، الحب الضائع".

كما رشحته الحكومة المصرية لنيل جائزة نوبل ومنحته جامعة الجزائر الدكتوراة الفخرية، كما حصل على قلادة النيل ورئاسة مجمع اللغة العربية، ومنحته جامعة مدريد شهادة الدكتوراة الفخرية، كما شغل حسين منصب وزير التربية والتعليم في مصر.

## هشام عزمي: طه حسين كان قادراً على تحويل الإعاقة إلى طاقة جبارة

في السياق ذاته، قال الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة دكتور هشام عزمي، أن شخصية عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين شخصية ثرية كان لها أكبر تأثير في الحياة الثقافية والفكرية على مستوى الوطن العربي وأوروبا ومستوى العالم أجمع.

وعبر دكتور هشام عزمي في تصريحات خاصة لمنصة كلمتنا بإعجابه الشديد بشخصية طه حسين، في مواجهته لكثير من التحديات بدأ من إعاقة كانت كفيلاً بأن تجعل أي شخص لا يخرج من منزله، لكن طه حسين كان قادراً على تحويل الإعاقة إلى طاقة جبارة ونهم للتعلم والمعرفة والوصول لأعلى المناصب.



# انطلاق الصالون الثقافي للمؤسسة العربية للإعلام والثقافة «الشخصية المصرية»

تغطية: أسماء هنداوي وأمنية أحمد وأماني فريد

## «الشخصية المصرية» في أولى فعالياته يناقش تاريخ علي مبارك ويطلق مبادرة «آباء مؤسسون»

استضافت مكتبة مصر العامة الصالون الثقافي للمؤسسة العربية للإعلام والثقافة تحت عنوان علي باشا مبارك وأثره في الشخصية المصرية، وذلك بحضور مجلس أمناء المؤسسة، الأمين العام المخزجة دكتور يسر فاروق فلوكس، وأعضاء مجلس الأمناء «اللواء دكتور محمد الهمشري أمين عام المؤسسة، دكتور عمرو سليمان المدير التنفيذي للمؤسسة والمشرف على مشروع الشخصية المصرية، والكاتب والناقد دكتور هيثم الحاج علي»، ونخبة من المثقفين والإعلاميين.

كما قال: «علي مبارك كان مهتمًا بفكرة الطباعة لينشيء دار الكتب المصرية باعتبارها أول مكتبة قومية عام 1870، لذلك فإن رؤية علي مبارك للشخصية المصرية وتخطيطه لها نجني ثمارها حتى الآن، ومن المهم أن نحتمي بالآباء المؤسسين للثقافة المصرية، مؤكدًا أن علي مبارك بنى نموذجًا جيدًا للتعليم يجب التوعية به خارج المناهج التعليمية، لذلك يجب أن نعمل على مشروع لأجيالنا الجديدة لتعريفهم بالآباء المؤسسون والحضارة المصرية من خلال برامج تثقيفية خارج المناهج التعليمية ولا بد أن تكون برامج ممتعة ومفيدة وتقدم بشكل جديد يجذب فئة الشباب».



د. هيثم الحاج علي

يجيب عن سؤال:  
لماذا يعد «علي  
مبارك» شخصية  
استثنائية؟

قال الدكتور هيثم الحاج علي، ناقد وأستاذ جامعي وعضو مجلس أمناء المؤسسة العربية للإعلام والثقافة: «إن علي مبارك واحدًا من أهم الأسماء التي ساقته شكل الشخصية المصرية في العصر الحديث وأثرت في التاريخ المصري، وكان واحدًا من بعثة الأنجال التي سافرت في منتصف الأربعينات من القرن الثالث عشر لفرنسا، وهذه البعثة التي كان لها دور كبير جدًا في إحياء فكرة العلمية في الشخصية المصرية مرة أخرى».

وأضاف: «علي مبارك لم يدرس فقط العلوم الحربية بل درس أيضًا الهندسة، وكان قادرًا على شغل 4 مناصب مهمة للغاية في نفس الوقت، واستطاع وقتها عمل خطة النهوض بمصر، فقد كان ناظر للأوقاف والمعارف ووزير للأشغال ورئيس ديوان المدارس ووزير للري، مشيرًا إلى أن بالرغم من إسهامات علي مبارك الكبيرة في التخطيط للأرض المصرية سواء من ناحية الري أو العمران أو تخطيط المدن أو ما إلى ذلك، لكنه كان مهتم جدًا بالتعليم واستطاع أن ينهض نهضة تعليمية، ففي التعليم المدني انشأ دار العلوم وانشأ بعدها مدرسة السينية بناء على رأي رفاة الطهطاوي مع مدرسة الألسن لكن دار العلوم كانت هي الإسهام الأكبر له».



د. يسر فلوكس:

المجتمع المصري  
ذكي والتعليم  
مفتاح التغيير

افتتحت د. يسر فاروق فلوكس الصالون الثقافي الأول للمؤسسة العربية للإعلام والثقافة، بتوجيه الشكر لدكتور عمرو سليمان المدير التنفيذي للمؤسسة صاحب فكرة أن يكون المحور الرئيسي للصالون هو الشخصية المصرية، ودكتور هيثم الحاج علي صاحب فكرة مبادرة آباء مؤسسون التي تبنها الصالون لاستعراض أثرهم في الشخصية المصرية، وجميع الحاضرين مؤكدة أن تلك المبادرة هي البداية لنشر الوعي عن الشخصية المصرية وتأثيرها الثقافي، فالمجتمع المصري مجتمع كبير وذكي للغاية والتعليم مفتاح التغيير، والأحداث التي حدثت الفترة الماضية أثبتت أن الأجيال الجديدة ذكية ولديها الوعي الكامل، لافتة إلى أن التعليم ركن أساسي في الدولة المصرية وأول شيء بدأ في تطويره الرئيس عبد الفتاح السيسي لمعرفة بمدى أهميته، لذلك كان يجب أن يكون صالون الشخصية المصرية الثقافي الأول للمؤسسة العربية للإعلام والثقافة عن علي باشا مبارك أبو تعليم المصري الذي كان له أثرًا واضحًا في تعليم كل مصري.





## اللواء محمد الهمشري

يكشف عن مشروع المؤسسة العربية للإعلام والثقافة لنشر الوعي

أكد اللواء دكتور محمد الهمشري الأمين العام للمؤسسة، أن علي مبارك متمرد في داخله وهذا التمرد كان يولد عنده باستمرار الإصرار على النجاح، وفي عصره حصدت مصر ناتجًا ثقافيًا كبيرًا وفي نفس العقد الزمني من القرن الماضي كانت وزارة المعارف تنتج 6 كتب ثرية للغاية التي كانت تدرس للطلاب من الصف الأول الابتدائي حتى السادس الابتدائي وهي صفوة دروس الدين والأخلاق لبناء شخصياتهم وتكون لديهم منظومة احترام لكل من حولهم، لافتًا إلى أن المؤسسة تعمل على إصدارات إلكترونية للشباب والأطفال تحت مسمى "أوراق وطنية" لتنقيح التراث المصري والتعريف بالقيم والمبادئ لمخاطبة أجيالنا بأسلوبهم.

وقد أثر القاهرة الخديوية التي تشكل بداخلنا الذكريات، وكان لديه بداعة الهوية البصرية للدولة التي كانت مسؤولة عن تكوين الشخصية المصرية، وأثر علي مبارك في تاريخ مصر ثقافيًا واجتماعيًا وتعليميًا فقد أسس جودة الخدمة المقدمة من الدولة لأبنائها، لذلك يجب التشجيع على وجود شخصيات مثل علي مبارك ورفاعة الطهطاوي وأن يكون هناك مُجديين. وأضاف دكتور عمرو سليمان أن القيادة السياسية دريصة على فكرة الهوية البصرية لأننا استسغنا القبح عقودًا، لذلك نحتاج إلى استعادة هويتنا البصرية الخاصة في مختلف الشوارع وأيضًا الزخارف الإسلامية، فالأمان غالبًا يأتي في المجتمعات من خلال قوة التنمية الحضارية والتي ساعد علي مبارك في حدوثها، فعلي باشا مبارك ساهم في تأسيس الهوية البصرية في القاهرة الخديوية وحي عابدين وغيره، وتلك التنمية الحضارية تقوم بها الدولة الآن، بالإضافة إلى التنمية التي أضافها علي مبارك للمعلم الذي يحتاج إلى بيئة تعليمية جيدة، فالمعلم هو فكرة بديعة تضاف إلى رصيد الدولة، لذلك يجب أن نبعث روح علي مبارك من جديد في أجيالنا القادمة.



## حفيدة "علي مبارك"

تكشف كيف نجح جدها في إصلاح التعليم؟

قالت حفيدة علي مبارك وكاتبة أطفال والمتترجمة الأدبية زينب علي مبارك: "لكي استعد لمواجهةكم اليوم قرأت كتاب "حياتي" لجدي علي مبارك، والذي علمني الكثير، لأنه يروي أن في أول حياته كان للتعليم شكلاً آخر، فقد كان المعلم قاسيًا، لذلك كان علي مبارك أول من قرر أن يغير شكل التعليم وذلك من أجل التلامذة، فكان ما يشغله هو أن يتم الاهتمام بالتلميذ اهتمامًا شخصيًا ليجعله يحب العلم، فقد كان علي يقين أن الشخص مهما اختلفت طبقة الاجتماعية فإن التعليم هو السبيل لتطور الإنسان، وكان لعلي مبارك دورًا مهمًا في مصر وما زال أثره موجودًا حتى الآن رغم وفاته".



## من الذي ابتكر المكتبات وعلومها؟..

أستاذ تاريخ المعرفة يجب



كيف كان "علي مبارك" يتعامل مع الثقافة؟..

أستاذ تاريخ بالسوربون تجيب

قال د. زين عبد الهادي، الكاتب وأستاذ علم المعلومات وتاريخ المعرفة، إن إذا تحدثنا عن تاريخ الثقافة والفنون نجد كل الطرق تؤدي إلى مصر، ويجب التأكيد على أهمية وجود علي مبارك وطه حسين وتأثيرهم في حياتنا، ومن المهم توعية جميع الأجيال الجديدة بالأباء المؤسسين مثل علي مبارك، ويجب أن نعطي التعليم حقه.

وأضاف أن الشخصية المصرية مرت بثلاثة حقب زمنية، الدولة القديمة والوسطى والحديثة، وكل حقبة تركت تأثير في العالم، واخترع المكتبة يكاد يكون مصري بجانب العراق وحضارة بابل وأشور أي أن الشرق الأوسط هو حامل للثقافة ومؤسس الحضارة، وكان علي مبارك موسوعة شاملة، والشخصية الموسوعة تكاد تكون صفة الشخصية المصرية، وأدرك علي مبارك قيمة التعليم إدراك يسبق عصره فقد أسس أول مكتبة قومية في العالم العربي وهي دار الكتب الخديوية، ولولا علي مبارك لكنا تأخرنا في الزمن، ولكن المصريين دائمًا

أوضحت د. جيهان ذكي، عضو مجلس النواب وأستاذ الحضارة المصرية والتاريخ بجامعة السوربون، أن الثقافة والسياسة وجهان لعملة واحدة، ويخطئ الكثير أن الثقافة مقصورة على النخبة وهذا أصبح مفهوم خاطئ في ظل التحديات السياسية الناتجة عن النزاعات العسكرية على دول الجوار والتحديات الاقتصادية على الصعيد الدولي والإقليمي وتحديات أخرى مثل التحول الرقمي والبيئة، ويوجد فرق بين بين الأجيال القديمة والأجيال ما بعد عام 2000 فهم أخطر في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة.

وأكدت أن الصالون الثقافي يتحدث عن شخصية مهمة جدًا من الشخصيات المؤسسة فهو تولى العديد من الوزارات، وكان لعلي مبارك عقيدة ثابتة أن الثقافة هي تقبل للفكر الآخر وأن الحضارة هي تجليات الإنسان تأخذه في محور وتدور في فلكه، وكان علي مبارك آخر ممثلي الأجداد الذين برعوا ونجحوا في تعدد المدارس الصناعية والمهنية والحربية والأهتمام بعلوم المصريين، فهو كان تاريخ مهم لفك الرموز المصرية القديمة مما أدى إلى تطور البشرية، ولا وجود للحاضر والمستقبل بدون الماضي، وكان هذا ما يعلمه علي مبارك الذي كان سياسيًا محنًا يدرك أهمية الثقافة والفكر وآليات المصري القديم، والتاريخ هو كبوة الشخصية المصرية.



## أستاذ التاريخ محمد رفعت

يكشف الفرق بين علي مبارك ومحمد علي في التعليم

أكد دكتور محمد رفعت، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة دمنهور وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، أن اختيار الشخصية المصرية لمناقشتها هو اختيار عبقرى وذلك للتأكيد على الهوية، فهذا الشهر هو شهر ميلاد علي مبارك، فهو أيقونة مهمة للثقافة المصرية وهو مؤسس الهوية المصرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كما أنه ابن التعليم الديني قبل محمد علي، فعلي مبارك نقل التعليم إلى الجمهور والعامه لأن هدفه أن يتعلم العقل الجمعي، كما كان علي مبارك يحارب بقوة لنقل التكنولوجيا الحديثة وتوطينها في مصر



## ماذا قال

د. عمرو سليمان

عن علي مبارك في صالون "الشخصية المصرية"؟

أشار د. عمرو سليمان، المدير التنفيذي للمؤسسة والمشرف على مشروع الشخصية المصرية، إلى أن المؤسسة العربية للإعلام والثقافة تهتم بدعم الشخصية المصرية، وكام علي باشا مبارك رجلًا بديعًا، وهو جزء من كل بيت مصري

# الميزوسوبرانو المصرية فرح الديباني في حوار خاص لکمتنا

دینا سمیر



صاحبة مشوار فني ناجح تكلل بفوزها بجائزة أفضل مغنية شابة في أوبرا باريس لتكون أول عربية تفوز بهذه الجائزة الرفيعة هي الميزوسوبرانو المصرية فرح الديباني، وخلال مشوارها الأوبرالي حققت فرح نجاحًا كبيرًا كان من أبرزه اعتلائها مسرح احتفالية منظمة اليونسكو بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها في باريس أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي وعدد من الشخصيات البارزة، إضافة لغناء النشيد الوطني الفرنسي خلال الاحتفال بفوز الرئيس إيمانويل ماكرون بالانتخابات الرئاسية الفرنسية، وتستعد فرح خلال الأيام المقبلة لتقديم حفل بمصاحبة أوركسترا كامل من السيدات في تجربة هي الأولى من نوعها في مصر، منصة كلمتنا حاورت الميزوسوبرانو المصرية فرح الديباني ابنة الإسكندرية.

الغناء الأوبرالي يكاد يكون من أصعب أنواع الغناء فكيف كانت البداية؟

أول من اكتشف أن صوتي يصلح للغناء الأوبرالي كان مدرس الموسيقى في مدرستي وهي سان شارل الألمانية بالإسكندرية وبالفعل بدأ في تدريبي وكان عمري وقتها 14 عامًا، ثم التحقت بمركز الفنون بمكتبة الإسكندرية وفزت بالجائزة الأولى في مسابقة الغناء الخاصة بالمجلس الأعلى للثقافة عام 2007م، وبعد ذلك اتجهت لدار الأوبرا بالقاهرة، والتحقت بعد ذلك بأكاديمية "هانز إيسلر" للموسيقى بألمانيا وحصلت على الماجستير وهو أعلى مؤهل عال في الأوبرا، وبدأت مشواري الفني وفزت بالعديد من الجوائز أبرزها جائزة "أبرو ليريك" لأحسن صوت شاب من أوبرا باريس وجائزة الملحن الألماني المشهور "فاغنر"، إضافة إلى وسام الفنون والآداب من قبل السفير الفرنسي في القاهرة.

كيف كان شعورك وانت تغني "وحياة قلبي وأفراحه في مقر اليونسكو في احتفالية المنظمة بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها في باريس كأول مصرية تشارك في مثل هذا الاحتفال؟

كان شرفًا كبيرًا بل ومن أهم خطوات حياتي أن أقف على مسرح اليونسكو في احتفالها بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها في باريس، وشعرت بفخر شديد وصوتي ينطلق بأحد الأغنيات المصرية الجميلة للعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ وهي "وحياة قلبي وأفراحه" أمام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي و30 رئيس لدول مختلفة بمقر اليونسكو، وفي ذلك اليوم كنت المصرية والعربية الوحيدة التي تقف على مسرح الاحتفالية وكان ذلك من دواعي فخري وسروري. وعقب الاحتفال تلقيت العديد من الإشادات العالمية بغنائي في الاحتفالية، وأرسلت لي اودريه ازيلييه رئيسة اليونسكو التحية وأشادت بصوتي وأدائي وأعربت عن سعادتها باختياري للأغنية "وحياة قلبي وأفراحه" للفنان المصري عبد الحليم حافظ، كما تلقيت تحية خاصة من رئيس الوزراء التونسي على أدائي واختياري لهذه الأغنية.

كيف كان شعورك وانت تغني "وحياة قلبي وأفراحه" في مقر اليونسكو في احتفالية المنظمة بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها في باريس كأول مصرية تشارك في مثل هذا الاحتفال؟

كان شرفًا كبيرًا بل ومن أهم خطوات حياتي أن أقف على مسرح اليونسكو في احتفالها بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها في باريس، وشعرت بفخر شديد وصوتي ينطلق بأحد الأغنيات المصرية الجميلة للعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ وهي "وحياة قلبي وأفراحه" أمام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي و30 رئيس لدول مختلفة بمقر اليونسكو، وفي ذلك اليوم كنت المصرية والعربية الوحيدة التي تقف على مسرح الاحتفالية وكان ذلك من دواعي فخري وسروري. وعقب الاحتفال تلقيت العديد من الإشادات العالمية بغنائي في الاحتفالية، وأرسلت لي اودريه ازبليه رئيسة اليونسكو التحية وأشادت بصوتي وأدائي وأعربت عن سعادتها باختياري لأغنية "وحياة قلبي وأفراحه" للفنان المصري عبد الحليم حافظ، كما تلقيت تحية خاصة من رئيس الوزراء التونسي على أدائي واختياري لهذه الأغنية.

خطفت الأنظار بالغناء أمام الرئيس الفرنسي عقب إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية حديثنا عن ذلك.

وافقت فورًا وبدون تردد فور أن طلب مني فريق إعداد الحفل غناء النشيد الوطني الفرنسي عقب خطاب الرئيس ماكرون، ورغم أن فريق الإعداد اتصل بي قبل الحفل بـ24 ساعة فقط لكنني تمكنت من مراجعة النشيد وحفظه، وكانت لحظة وقوفي وغنائي أمام الرئيس الفرنسي تاريخية ومميزة ولن انسها من ذاكرتي للأبد.

لا يقبل الجمهور المصري والعربي على تذوق فن الأوبرا، فكيف نتغلب على هذا الأمر؟

هذه المسؤولية تقع على عاتق فناني الأوبرا في العالم العربي، فلا بد من الاقتراب من الجمهور ومساعدته على تذوق الأعمال الاوبرالية العالمية، كما أنه لا بد من إطلاع الجمهور على مختلف الأصوات الأوبرالية ومساعدته على التمييز بينها، وأنا صوتي يسمى الميترزوسوبرانو وهو صوت رخم يشبه صوت كوكب الشرق أم كلثوم وهذه الطبقة تعد نادرة لحد كبير، وهناك أنواع أخرى من الأصوات الأوبرالية مثل السوبرانو وهو صوت أنثوي والتينور والباريتون وهما من الأصوات الذكورية.



# فیتشرات



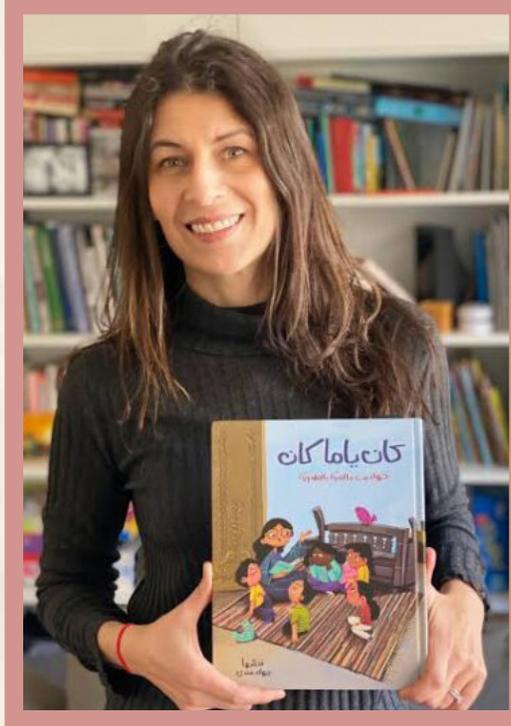
# «ريهام» تكتب للأطفال قصص من الفلكلور العالمي باللهجة المصرية

دينا سمير

وتؤكد الدكتورة ريهام شندي أن هناك دراسات عديدة تشير إلى أن القراءة للأطفال لها فوائد تتجاوز كثيراً تنمية قدرتهم على القراءة والكتابة، وأنها تؤدي دوراً بالغ الأهمية في تعزيز نموهم من الناحية النفسية والإدراكية والاجتماعية، وتشمل هذه الفوائد الأوسع تحسين نطاق الانتباه والتقليل من فرط الحركة وتنمية مهارات الاستماع، وكذلك تحسين القدرات الإدراكية في سياق متابعة الحكمة الدرامية للقصة والشخصيات وتعميق التواصل في سياق مناقشة القصة والرسوم، وأثناء الاستماع إلى القصص يفتح الأطفال ذيالهم إلى ما يتجاوز محيطهم الشخصي المباشر، وتساعدهم الحكايات على اكتساب المعرفة عن الواقع الحقيقي والتعرف على ما يجري في العالم، والقصص أيضاً وسيلة ممتازة لتنمية قدرة الأطفال على التعاطف والتفكير في المسائل الأخلاقية من خلال التفاعل مع شخصيات القصة.

واختارت الدكتورة ريهام شندي اللغة العامية لأنها تركز على حكي الحواديت للأطفال الصغار ما بين عمر 2 إلى 7 سنوات تقريباً، والأطفال في هذا السن لا يعرفون اللغة العربية الفصحى، حتى الأطفال اللذين التحقوا بالمدارس لم يتقنوا اللغة الفصحى بعد، واستخدام اللغة الأم أي لغة الكلام والبيئة المحيطة في سرد قصص الأطفال له فوائد عديدة، وعلى الرغم من أنها تُشجع القراءة للأطفال بالفصحى إلا أنه ينبغي أن لا تكون هذه هي الطريقة الوحيدة، فإن القراءة بالفصحى في السياقات الحميمة مثل حكاية قبل النوم أحياناً تستأصل الألفة والمتعة من التجربة وتُخضعها لنمط تعليمي تلقيني بدلا من أن تكون وقتاً للاستمتاع والتسلية.

تقول ريهام إن فكرة كتابة قصص الأطفال باللهجة المصرية ليست فكرة وليدة اللحظة أو ابتكاراً جديداً تماماً، فعلى سبيل المثال كتب الشاعر الكبير أمين حداد قصة «الجو جميل» للأطفال بالمصرية في عام 2007م، كما أن كثير من مجلات الأطفال مثل ميكي وسمير كانت تُنشر باللهجة المصرية ويجب ألا ننسى حواديت أبله فضيلة المسموعة التي استمتعت أجيال عديدة بثناء محتواها وسلاسة إلقائها، ويمكن أن نقول إن الهدف من هذا الكتاب هو تمكين الأب أو الأم من القيام بدور أبله فضيلة في منازلهم ومع أبنائهم.



قبل النوم كل يوم يطلب الأطفال في جميع أنحاء العالم من أمهاتهم أن يقصن الحكايات قبل الخلود للنوم، ولكن تواجه الأمهات خاصة في مصر عدة مشكلات لتلبية هذا الطلب فالقصص إما باللغة العربية الفصحى أو باللغات الأجنبية وبالطبع يواجه الصغار صعوبات في فهم القصص، وهنا جاءت فكرة الدكتورة ريهام شندي بإصدار كتاب «كان ياما كان»: حواديت عالمية مصرية» وهو يضم 8 قصص من الفولكلور العالمي مصحوبة برسوم مستوحاة من أماكن مختلفة في مصر بفرشاة 8 فنانات مصريات بحيث يتعرف الطفل بطريقة غير مباشرة على بعض ملامح هذه الأماكن.

وتقول الدكتورة ريهام شندي إن كتاب «كان ياما كان»: حواديت عالمية مصرية» يقرب ويمزج بين الشرق والغرب ويمصر قصصاً أجنبية ممتعة، وفي الكتاب نرى بيوت النوبة بألوانها الفريدة في قصة «الفتة الكبيرة»، ومعبد أبيدوس وحقول القصب في سوهاج في قصة «البطبة الدميمة»، وبدو سيناء بزئهم التقليدي الجميل في قصة «حلة البليلة السحرية»، والصحراء البيضاء وتشكيلاتها الصخرية في الواحات البحرية في قصة «التلت خنازير الصغّيرين»، وشلالات محمية وادي الريان في الفيوم في قصة «ميكا الأحمرিকা والديب»، والعديد من معالم القاهرة في قصة «ولد بسكوت الجنزيب»، وأبراج الحمام وكوبري كفر الجزار (المعروف بكوبري بنها) في القليوبية في قصة «الفرخة الحمرا الصغّيرة»، وقلعة قايتباي ومنطقة كوم الدكة في الإسكندرية في قصة «الإسكافي والعفاريث»، وكل ذلك في كتاب واحد كبير.

وتكمل "وقع اختياري على 8 قصص من الفلكلور العالمي أثبتت نفسها عبر الزمان والمكان، ويبدأ الكتاب بقصة في النوبة وينتهي في الإسكندرية وفي الوسط يتنقل بين سوهاج والفيوم والقاهرة وبنها في القليوبية، مروراً بسيناء والواحات البحرية، وفي نهاية كل قصة حكمة أو عبرة."

وتضيف إنها قررت عند بدء مشروع الكتاب أن يكون فريق العمل مصري لأن الكتاب باللهجة المصرية ويحكي عن أماكن كثيرة في مصر، فكانت تريد أن يكون الجميع قريب من روح الكتاب.

ويتكون فريق عمل الكتاب من الدكتورة ريهام شندي وهي الناشرة مع ثماني رسامات مصريات موهوبات هن دينا شريف عبد السلام وساره مرعي و هيام صفوت وسهيلة خالد وبسمة حسام و آية شعراوي وسلمى محمود ورشا علي.

# هيو وهيب



الأناقة مهمة للرجال أيضاً..  
إليك 10 نصائح لإطالة  
تحترمها النساء

## أسماء هداوي

يحرص العديد من الرجال على الظهور بشكل جذاب وأنيق، وأول الطريق لذلك هو اختيار الملابس المناسبة وتنسيقها، ليصبح الرجل أكثر جاذبية وأناقة، خاصة أن المظهر وتنسيق الملابس أول ما يلفت انتباه الآخرين ويترك انطباعاً لديهم، لذلك في السطور التالية تقدم لك منصة "كلمتنا" عدة نصائح لتنسيق ملابسك وإطالة أكثر أناقة وجاذبية.

# نصائح لتنسيق ملابسك

وإطلالة أكثر أناقة وجاذبية:

يمكنك ارتداء الألوان الداكنة أكثر لأنها تظهرك أكثر جاذبية وأناقة، وأبرز تلك الألوان الأزرق الداكن والرمادي، كما يمكنك ارتداء الملابس ذات اللون الأسود في المناسبات والحفلات الرسمية.

احرص على اختيار الملابس والألوان المناسبة لك، فمثلاً يجب عليك ارتداء الملابس بشكل جيد وتنسيقها مع مراعاة لون البشرة والطول والوزن والسن، خاصة أنه يوجد ملابس لا تناسب أعمار معينة.

احرص على الاهتمام بنظافة وشكل أحذيتك الخاصة، وذلك لأن أكثر ما يلفت انتباه الآخرين خاصة المرأة هي الأحذية التي تضيف جاذبية على الملابس المنسقة.

إذا كان وزنك زائداً احرص على ارتداء الملابس الداكنة والمقلمة لمظهر أكثر أناقة.

من أهم ما يميز ملابس الرجال ويجعلها أكثر جاذبية وأناقة هو اعتمادها على البساطة، لذلك احرص على ارتداء ملابس بسيطة وأنيقة وألا تزيد ألوانها أكثر من ثلاثة ألوان.

اختر البنطلون المناسب لك ولطولك، فلا تختار بنطلون قصير يعطي مظهراً سيئاً خاصة عند ثني القدمين، ولا تختار بنطلون طويل يتخطى حافة الحذاء.

يجب عليك الاهتمام بكيفية الملابس، حتى تعطي انطباعاً جيداً عن شخصيتك واهتمامك بأن تكون إطلالتك أنيقة.

إذا كنت نحيفاً يمكنك اختيار الملابس ذات الأقمشة الثقيلة، كما يمكنك اختيار السترات الصوفية، ولكن يجب عليك تجنب الملابس الضيقة.

يمكنك اختيار أن تكون إطلالتك كاملة باللون الأبيض، وذلك لأن اللون الأبيض ملفت ويظهر أناقتك وتناسق الملابس معك، كما يمكنك كسر اللون الأبيض من خلال ارتداء حذاء باللون الأسود أو البيج الداكن.

إذا كنت من محبي ارتداء البدلة، احرص عند اختيار بدلتك أن يحتوي قماشها على نسبة من "الليكرا"، وذلك من أجل الشعور بالراحة وأيضاً إضفاء جاذبية وأناقة على مظهرك.

# أزياء المرأة.. كيف تطورت خلال 2000 سنة؟

أمينة أحمد

اشتهرت المرأة على مر العصور بأناقة أزيائها، التي تعبر عن طبيعتها وأصالتها، وباختلاف القرون والأزمنة تنوعت أزياء المرأة، بداية من العصر الفرعوني مروراً بالحضارات المختلفة وصولاً إلى القرن الحادي والعشرون

في إطار ذلك تصطحبكم منصة «كلمتنا» نحو رحلة قصيرة إلى تاريخ أزياء المرأة وكيف اختلفت وتطورت بمرور الزمن.



## أزياء المرأة في الحضارة الرومانية

ملابس المرأة في العصر الروماني تشبه العصر الإغريقي إلى حد كبير، فهي تنقسم إلى ما يسمى بـ «الشملة» وهي عباءة تشبه المعطف ولكن فضفاضة، أما عن «التوجا» فهو زي اشتهرت به السيدات في الحضارة الرومانية.

هو عبارة عن قطعة من القماش، تلتفت على الكتفين ويعتبر هذا هو الزي الرسمي في روما، أما عن القطعة الأخيرة فهي «الستولا»، التي تصنع من الحرير أو الصوف، وهي قطعة من الملابس طويلة تضع فوق «التونيك» وتثبت بحزام من الخصر.



## أزياء النساء في العصر الإغريقي

اشتهرت الحضارة الإغريقية بالتقدم والازدهار، فكانت النساء ترتدين ثياباً واسعة تتكون من قطع مستطيلة الشكل، وكانت الأقمشة تصنع من التيلية والصوفية والحرير والقطن، وتزخرف الملابس بالأهداب الذهبية وأيضاً الألوان الزاهية ذات النقوش والزخارف العمرانية.

فكانت النساء ترتدي ما يسمى بـ «الزي الأيوني»، وهي ملابس تصنع من التيل أو الحرير، وكانت طويلة بطول المرأة التي ترتديها بزيادة مقدار قدم، وكان يثبت على طول الزراع بحوالي خمس مسافات.

كما كانت ترتدي النساء ما يعرف بـ «الزي الدوري»، وهو عبارة عن قطعة من الملابس مستطيلة الشكل، يحيط بها كنان وتثنى حافته العليا، وكان يختلف طولها من تحت الصدر إلى ما تحت الردفين وتترك مفتوحة، وكان عرضها ضعف المسافة من المرفق إلى المرفق، وكانت هذه القطعة تلبس دون حزام، مفتوحة من الجانب الأيمن، ويتم تثبيت الطرف الأمامي فوق الكتف بمشبك ثم يتم استخدام الدبوس.



## أزياء النساء في العصر الفرعوني

في مصر القديمة، لم تكن أزياء المرأة مجرد ملابس تغطي جسدها وحسب، وإنما كانت عملية حضارية تدمج بين تأثير المناخ واللون وأيضاً نوع النسيج، فتميزت الأزياء بالبساطة والأناقة في آن واحد، فعلى جدران المقابر والمعابد شاهدنا أشكال وأنواع مختلفة من الملابس، فكانت أزياء المرأة آنذاك تبرز أنوثتها وتضفي إليها جمالا وجاذبية خاصة.

فبسبب تلك الأزياء الفريدة التي شهدتها تلك الحقبة، يستوحى منها المصممون الآن خطوط وتفصيل وزخارف خاصة ميزت العصر الفرعوني، فكانت المرأة الفرعونية ترتدي ما يسمى بـ «الصدار»، وهي عبارة عن قطعة أنيقة وبسيطة مستطيلة من الكتان، بطول نحو نصف المتر أو المتر، وبعرض نحو 60 سنتيمتراً.

كانت هذه القطعة تلف حول جسد المرأة في اتجاه دوران عقارب الساعة، لكي تغطي المنطقة بين الخصر والركبتين، وكانت ملابس النساء آنذاك مزخرفة برسومات فريدة، ذات خطوط أفقية أو رأسية أو أخرى ذات زخارف ريشية.



### القرن الحادي والعشرين

تطورت الموضة والأزياء وصولاً إلى الأيام الحالية، فيشتهر هذا العصر بالجينز بكافة أشكالها ومنها الممزق، وأيضاً الفساتين الطويلة والبنطالات القصيرة، فأصبحت الأزياء عصرية، ولكن على الرغم من هذا التطور، إلا أن ظهرت مجددًا بناطيل الشارلستون والبلوزات ذات الأكمام المنفوشة وكذلك التنورات، فيبدو أننا نعود بالزمن إلى الوراء مجددًا.



### القرن العشرين

أزياء القرن العشرين شهدت تطورًا ملحوظًا لدى المرأة، فأصبحت الفساتين ضيقة وطولها بعد الركبة بسنتيمترات قليلة، كما أصبح بإمكان المرأة ارتداء البناتيل والتنورات المختلفة، كما ظهرت أيضًا ملابس السباحة الخاصة بالنساء، وانتشرت بناتيل الشارلستون بين السيدات.

بداية من الثمانينيات ظهر البنطلون الجينز، وعادت الفساتين الطويلة مجددًا، مرورًا بالتسعينيات ظهرت الملابس الواسعة من الأعلى والضيقة من الأسفل وهو عكس ما كانت عليه خلال العصور السابقة.



### القرن السابع عشر حتى التاسع عشر

في هذه الحقبة استخدمت المرأة الأعواد لصنع تنورات واسعة من أجل أن ترتدي عليه الفستان، فتعطيه اتساع من الأسفل والجزء العلوي من الفستان يكون ضيق مع وجود ياقة أنيقة تغطي رقبة السيدة، وصولاً إلى القرن التاسع عشر، فظهرت الفساتين الواسعة من الأعلى والأسفل ولكن تظهر القدم.



### من القرن الرابع عشر حتى السادس عشر

بعد انتشار غطاء الرأس في أوروبا، ظلت هذه الموضة مستمرة حتى 10 سنوات، لكن في القرن الرابع والخامس عشر، لم يعد هذا الغطاء يشبه ذلك الإسلامي، بل تحول إلى ارتداء قبعات قماشية، وتحولت العباءات إلى فساتين عارية إلى حد ما، مع ضيق الخصر واتساع الفستان من الأسفل.

وصولاً إلى القرن السادس عشر، اشتهرت الأزياء النسائية بالأكمام الضخمة من عند الأكتاف، مع حفاظ الفستان على شكله وهو الضيق من الخصر والفضفاض من الأسفل.



### من القرن الحادي عشر وحتى الثالث عشر الميلادي

في هذه الحقبة بالتحديد، شهدت أزياء المرأة نقلة نوعية وحضارية على مر التاريخ، فكانت الحضارة الإسلامية تتميز بالرقية والتحضر، فظهرت آنذاك غطاء الرأس الذي وصلت موضته إلى أعتاب أوروبا، بالإضافة إلى انتشار العباءات الواسعة العربية.



# أصعب 5 أسئلة تطرحها المرأة على شريك

المرأة دائما لا تكف في حياتها عن وضع اختبارات لأي شخص يدخل دائرة حياتها سواء أصدقاء أو معارف، وخصيصي لو كان شريك حياتها، وتأتي بأسئلة غير متوقعة ومفاجئة وتنتظر إجابة سريعة بدون تفكير من الرجل الذي تحبه، لذلك تذكر عزيزي الرجل أن المرأة كائن يعشق التفاصيل وخصيصي مع الشخص الذي تحبه.

من خلال منصة كلمتنا نتعرف على أصعب الأسئلة التي تطرحها النساء على الرجل



## أمانى فريد

### 1. هل أنت فخور بي؟

دائما تهتم المرأة برأي حبيبها فيها وطريقة نظرته إليها وهل هو فخور بها أم لا، ولذلك عليك الإجابة بحكمة وبهدوء وذكر الإيجابيات وما يدعوك لأن تفخر بها، وتدعمها دائما بأرق الكلمات والجمل المحفزة التي تجعل المرأة في أبهى صورها.

### 2. هل تفكر دائما في؟

هو السؤال الأشهر في العلاقات العاطفية، فالمرأة أنانية بطبعها في الحب وتريد أن تمتلك مشاعر الرجل وودها فقط، ولا تريد أن يشاركها أحد في مشاعرها وحبها للرجل.

### 3. هل أبدو سمينة؟

مهما كانت المرأة صاحبة وزن زائد فإنها دائما تحب أن يشاهدها حبيبها بوزن مثالي، لذلك دائما تسأل حبيبها هل أنا سمينة، وإن كانت قد بدت سمينة لمرض أو عارض طبي أو غيره عليك أن تمنحها الثقة في نفسها .

### 4. هل تحبني مثل الأول؟

بجانِب الأناثية التي تتمتع المرأة، فإنها دائما تشك في حبيبها أنه لم يعد يحبها مثل الأول، لذلك عزيزي الرجل دائما شريكة حياتك تردد عليك هل تحبني، بالرغم من أنها تعرف الإجابة لكن عادة النساء يحبذن سماع جمل الإطراء والحب من شريك حياتهم.

### 5. هل أنا أهم شيء في حياتك؟

لا بد أن تعلم عزيزي الرجل، عندما تختار شريكة حياتك أن تشعرها بأنها أهم شيء على الإطلاق في حياتك وبدونها لا تستطيع أن تستمر الحياة.

# أمجادنا



# معبد وادي السبوع.. قصة أثر تحدي الزمن

## دينا سمير

عندما شرعت الحكومة المصرية في نقل معابد النوبة بعد بناء السد العالي في أسوان في الستينيات من القرن الماضي تم الكشف عن موقع معبد وادي السبوع، ويقع موقع المعبد على بعد ١٥٠ كم جنوب محافظة أسوان.



الموقع يضم العديد من المعابد التي كانت على وشك أن تُغمر بمياه النيل، كمعبد وادي السبوع من فترة الرعامسة، المخصص لآمون رع ورع حور أختي، والمعبد اليوناني الروماني في الدكة المكرس للمعبود جحوتي، والمعبد الروماني بالمدركة المخصص للمعبودين إيزيس وسيرايبس.

تم تسجيل كل هذه المعابد في مواقع التراث العالمي لليونسكو في عام 1979م كجزء من آثار النوبة.

سُمي وادي السبوع بهذا الاسم لوجود صفيين متوازيين من التماثيل في مدخل المعبد تشبه أبو الهول برأس الأسد، وقد تم إنشاؤها لغرض دراسة المعبد.

كما تصف اللوحات الجدارية في المعبد الملك رمسيس والإله رع حور أختي وكأنهما شخص متحد، مما يعكس قوة الملك، كما أن هناك رسومات لحروب الملك رمسيس الثاني، وصور له وهو يضرب الأعداء والأسرى أمام الإله رع حور أختي.



ويتخذ المعبد تصميمًا معماريًا مميزًا حيث إن الجزء الأمامي منه وواجهته الأمامية شيئا من الحجر بينما نقر الجزء الداخلي منه في الصخر، وقد استخدم المعبد كنيسة في فترة الاضطهاد الروماني فتم تدمير التماثيل الموجودة به وكسيت جدرانه الداخلية بطبقة من الملاط مما أدى إلى حفظ الكثير من



# ما السر وراء الأحجار التي استخدمها الفراعنة في بناء المعابد؟

إذا كنت تتساءل عن مصدر الأحجار التي ساعدت في بناء المعابد والمقابر الفرعونية في مصر القديمة، إليك السر الغامض خلف الحضارة الفرعونية، ترصده لكم منصة "كلمتنا" في السطور التالية.

## محاجر جبل السلسلة:

تعتبر محاجر جبل السلسلة من ضمن أكبر المحاجر المستخدمة في مصر من أجل قطع الحجر الرملي، بداية استخدامها كانت على نطاق واسع منذ بدايات عصر الأسرة الفرعونية 18، واستمر استخدامها حتى العصور الحديثة، فهي عبارة عن محاجر غنية جدا، بالحجر الرملي، على جانب نهر النيل بطول كيلومترين من الشمال إلى الجنوب.

## ما هي أهمية محاجر مصر القديمة؟

استخدم الحجر الرملي لبناء العديد من منشآت الدولة الحديثة، مثل تماثيل الأقصر والكرنك، وأيضا معابد العصر اليوناني والروماني، كما كانت تتميز بمجموعة من السلاسل المتصلة مغطاة بالرديم، وكانت جوانبها متساوية.

## المحاجر القديمة على مر العصور:

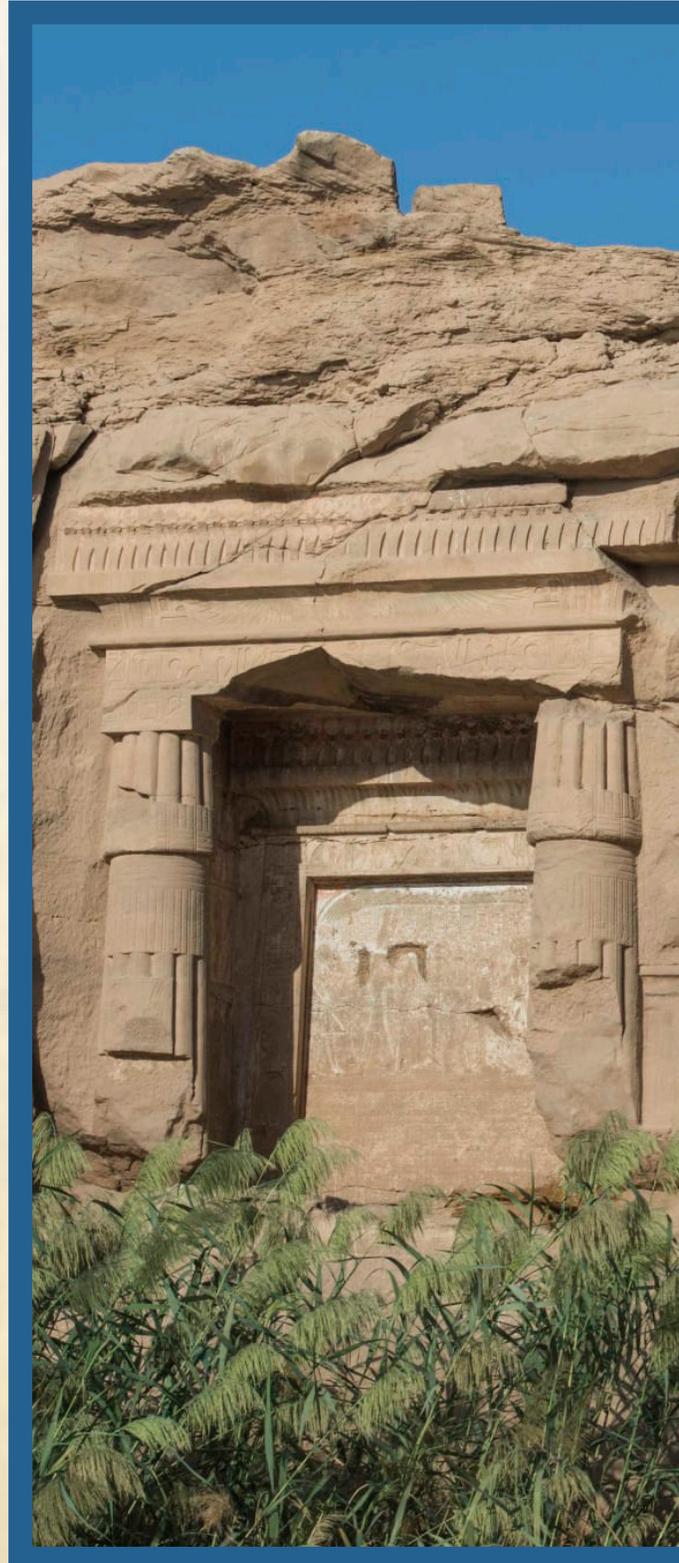
قديمًا كانت الأحجار تنقل على سفن من خلال نهر النيل، من جنوبا إلى المعابد إلى المقابر شمالا، حيث كان يتميز موقع أسوان وجبل سلسلة بالمحاجر الجرانيت والحجر الرملي في جبل سلسلة، فمصر مليئة بالعديد من المواقع التاريخية المميزة، وليس فقط الأماكن السياحية المشهورة.

## اكتشاف فينتن المصور البريطاني:

حاول فينتن عام 1998 اكتشاف المزيد من المواقع السرية في مصر التي لا يزورها سائحين إلا قليلا، حتى قام باستغلال وجود جبل السلسلة على ضفاف النيل في أضييق نقطة لها، حتى تمكن من الوصول إلى العديد من بقايا مواقع المحاجر والأضرحة.

كما يصف فينتن جبل السلسلة على ضفاف النيل بأعجوبة، مع حدوث تغير جيولوجيا المنحدرات على طول نهر النيل من الحجر الجيري إلى الرملي. كما يذكر فينتن "كانت المناظر الطبيعية والتضاريس مذهلة، وأثناء الإبحار في الذهبية، كان الجو العام الذي خلقته هادئا ومريحا للغاية، وكانت المنحدرات المذهلة تحتوي على العديد من الأضرحة والمقابر المنحوتة فيها مع وجود العديد من التماثيل والمنحوتات الصغيرة التي لا تزال واضحة تماما".

وأضاف أن جبل السلسلة شبيه إلى حد كبير بنصب تذكاري قديم، كما يرى أن موقعه له أهمية كبيرة تتمثل في منح نظرة لثقافة العمل في حياة المصري القديم، حيث يعتبر هذا المكان محجرا عاملا، ولا يزال العديد منها على الضفة الشرقية.



## المحاجر التي استعملها المصري القديم لغير البناء:

هناك أنواعا أخرى استعملها المصري في صناعة التوابيت والتمائيل، والأشياء الصغيرة مثل الأواني والآلات والأسلحة، ومن ضمن تلك الأحجار:

### حجر البرشا:

وهو حجر يتكون من قطع ذات زوايا حادة، ويوجد منه العديد من الأنواع المختلفة في مصر فمنها الأحمر المائل إلى الأبيض، والنوع الأخضر هو صخر مختلط بمادة أخرى.



### حجر جبل النار:

يعتبر من فصيلة حجر المتبلور ذي الحبوب، ويتكون من الفلسبار الأبيض، والهرنبلند الأسود، وتكون جباته دقيقة أو غليظة، ويوجد في مصر بكثرة بأسوان والصحراء الشرقية.



### حجر الديوريت:

نوع من البازلت الخشن، وليس بينهما فوارق محدودة، ويوجد في الصحراء الشرقية بالقرب من القصير وجبل الدخان.



# ع أهلاً وسهلاً



# 7 أماكن لا تفوتك عند زيارة الإسكندرية..

وسر كسر الأطباق ليلة رأس السنة

## أمانى فريد

تعتبر مدينة الإسكندرية من أهم المدن السياحية في مصر، لاحتوائها على العديد من الأماكن الأثرية والسياحية، فعند دخولك إلى الإسكندرية ستشعر على الفور أنك انتقلت لحقبة زمنية خيالية مليئة بالصور الخلابة والجمال الطبيعي والأماكن التي يتعدى عمرها آلاف السنين. من خلال منصة كلمتنا نتعرف على أهم المعالم السياحية داخل الإسكندرية.

## مكتبة الإسكندرية

تعتبر المكتبة الحالية تجسيدا للمكتبة الأثرية قديما، التي كانت مركز المعرفة في العصور القديمة، وتعد المكتبة حاليا مركز ثقافي متعدد ويضم مجموعة كبيرة من الكتب والمخطوطات النادرة، وأيضا المعارض والمراكز الثقافية.

## قلعة قايتباي

تقع القلعة في منطقة بحري وهي أحد أهم المعالم الأثرية بالإسكندرية، حيث تم بناؤه في القرن الخامس عشر، كما تعتبر القلعة مثالا رائعا للعمارة العثمانية.

## قصر المنتزه

يعد من المعالم الثقافية التاريخية في المدينة تم بناءه في القرن التاسع عشر ويتميز القصر بتصميمه الفرنسي الجميل، بجانب حدائقه الخلابة، كما أنه يعد متحفا حيث يحتوي على العديد من القطع الأثرية والأعمال الفنية.

## مقابر كوم الشقافة

هي مقابر أثرية توجد في منطقة كوم الشقافة، وتمثل الكثير من الثقافات القديمة مثل الفرعونية والإغريقية والرومانية، وتتكون المقابر من ثلاث مستويات محفورة داخل الصخور، وتم التوصل إلى المستوى الأول والثاني، لكن لم يتم الوصول إلى المستوى الثالث حتى الآن.

## المدن الغارقة في أبي قير

من أجمل الأماكن السياحية في الإسكندرية، حيث يمكنك الغوص من قبل المراكز المتخصصة لرؤية آثار مدينتي "هرقليون و كانوبس" الغارقين تحت الماء، و يرجع تاريخهم إلى عصر البطالمة والعصر الروماني.



## من بين رحلاتك تعرف على عادات وتقاليد المصريين “فيها حاجة حلوة”

### أسماء هنداوي

يعشق محبو السفر رحلاتهم، لما فيه من المتعة والإثارة واستكشاف مختلف العادات التي يتميز بها كل شعب عن الآخر، وفي مصر ستتعرف على عادات وتقاليد غريبة لن تجدها في أي دولة أخرى، بعضها مقدس في التعامل بين الناس والبعض الآخر طقوس وعادات.

1- اعتقاد عدم الانتهاء من كوب العصير بعدم زواج الفتيات تنتشر هذه الظاهرة بشدة في البيوت التي بها بنات، في الوقت الذي تقدم فيه الأم العصير أو أي مشروب للضيوف ولم ينته من شربه، يعتقد أهل البنات حينها أن بناتهن ستصيبن العنوسة، فيصمموا أن تتناول المشروب، على أساس أن العريس سيأتي لا محالة، لأن المفهوم الشائع والمعروف لدى المصريين شرب كوب العصير كاملاً مع زواج الفتيات.

2- اخطأ بقدمك اليمنى من العادات القديمة والمعروفة لدى الشعب المصري، هي عند زيارتهم لمكان جديد الدخول بالقدم اليمنى، مثل: منزل جديد، حيث إن القيام بذلك يباركه ويحقق السعادة والخير والازدهار، وعدم القيام بذلك يعتبروه من باب الشؤم ودخول التعاسة على أهل البيت، والخراب.

3- وخزة العين “رفة العين” هذه الحركة تعني عند المصريين حدوث شيء سيء، ويتشاءم البعض منها، أو سماع أخبار سيئة، خاصة إذا كانت العين اليسرى.

4- الغراب الأسود من العادات القديمة والمعروفة لدى المصريين، نفس حال البومة عند الكثرين، وحين يقف على سطح المنزل، يتوقع أهل المنزل حدوث أمر سيء، مثل موت أفراد المنزل، وهو للأسف الاعتقاد الأكثر شيوعاً.

5- دق الهون عن الاحتفال بالمواليد يتم استخدام الهون لدق الثوم، لكن المصريين كانوا يستخدمونه للدق عندما يصبح عمر الطفل سبعة أيام من ولادته، ويقومون بالاحتفال مع الأهل والأصدقاء والأقارب، ذلك بالغناء وتوزيع الحلويات والهدايا، مستخدمين عبارات “ اسمع كلام أمك.. متسمعش كلام أبوك” وهكذا مثل هذه العبارات.

### 6- شهقة الملوخية

من أكثر العادات الغريبة في مصر هي شهقة الملوخية، تقوم النساء المصريات بطبخ الملوخية بإتقان وطريقة شهية، حيث إن عادات مصر وتقاليدها تؤكد على ضرورة القيام بإعداد الملوخية عن طريق ما يُسمّى “شهقة الملوخية”

### 7- عادات المولد النبوي

يعتبر الشعب المصري أكثر الشعوب ارتباطاً بالنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك آل البيت من أبناء وأحفاد الرسول. لهذا يحتفل المصريون في هذا اليوم بعمل مسيرات ذكر ومدح للرسول في الشوارع، ويقومون برفع الأعلام الخضراء والسير في مجموعات في الشوارع، وتظهر مجموعات الطوائف الإسلامية مثل الصوفية وغيرها.

### 8- عادات شم النسيم

ينتشر عند المصريين الغريبة في الاحتفال بدخول فصل الربيع، وهو ما يعرف بـ “شم النسيم” ومن أشهر فقرات الاحتفال تلوين البيض بألوان مختلفة وجديدة، على هيئة رسومات ووجوه مضكّة.

فتجتمع الأسرة في الصباح على الطاولة لتلوين البيض، ومن ثم تأتي العادة الغريبة الثانية، تناول الفسيخ والزنجب، والتي لا يكاد هناك منافس للشعب المصري في تناولهم.

ويختلف الاحتفال في الأقصر تحديداً عن باقي المحافظات، يتم الاحتفال بمولد أبي الحجاج (صوفي مصري يرجع نسبة إلى سيدنا الحسين بن علي)، على الطريقة الفرعونية بحمل الزورق على أكتافهم وينقلونها خوفاً من الحسد، وبعد جرد المركب الشراعية إلى الشاطئ يهتفون بصوت مرتفع ويرددون هيلاً.. ليصة، وتعتبر هذه الكلمات كلمات فرعونية قديمة.

إذا كنت رائد أعمال وتفكر في إنشاء مشروع جديد، فأنت تحتاج إلى أدوات وتطبيقات تساعدك على إدارة مشروعك، كما تساهم في تنظيم المهام بطريقة إيجابية، وتحقيق بعض الأهداف، والمساعدة في تنظيم الحسابات والأمور المالية.

خاصة بعد أن أصبحنا نعتمد على التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية في مختلف مجالات الحياة، وأصبحت لها بصمة خاصة في حياتنا، لذلك في السطور التالية تقدم لك منصة "كلمتنا" بعض التطبيقات التي تستطيع استخدامها بطريقة فعالة وتساعدك على إدارة مشروعك.

# ريادة أعمال

4 تطبيقات تساعدك على إدارة مشروعك.. تعرف عليها

## تطبيق Trello

يساعد هذا التطبيق على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأيضًا الكبيرة، وذلك لأنه يحتوي على لوحات، تلك اللوحات تضمن المهام التي يجب القيام بها، ويكون ذلك على هيئة أعمدة طبقًا لتصنيفها، كما أن التطبيق يتيح التذكير والتنبيه للمواعيد ووقت انتهاء المهام، لذلك فهو خيار جيد لتنظيم وقتك ومهامك بسهولة.



## تطبيق Fast Budget

يتميز هذا التطبيق في إدارة ميزانيات المشروعات الصغيرة، وذلك من خلال تحديد الأقسام التي تتوجه لها ميزانيتك، كما يتم تقسيمها وفقًا لاستخداماتك وبنود احتياجات الشركة والرواتب، وعبر الرسوم يتضح لك نسبة ما تنفقه من ميزانيتك.



## تطبيق Wrike

من أهم التطبيقات التي تساعد على تحقيق قدر كبير من التعاون بين أفراد فريق العمل، وذلك لأن هذا التطبيق يمكن رائد الأعمال أو مدير المشروع من تنظيم المهام، ثم توزيعها على الفريق، كما يساعد على متابعة سير العمل وإدارة الأخطاء، بالإضافة إلى تنظيم الوقت والميزانيات ومشاركة مختلف الملفات، وليس ذلك فقط بل أنه يقوم بعرض البيانات بشكل مخططات بيانية



## تطبيق Asana

يساهم هذا التطبيق في تنظيم عمل المشروعات، وذلك لأن من خلاله يتم إنشاء المشاريع وتوزيع المهام على الفريق، كما أنه يتميز بالتشجيع على إنهاء العمل بالشكل الصحيح وفي وقته المناسب، بالإضافة إلى مشاركة الملفات وتواريخ الاستحقاق، ويتيح التطبيق أيضًا التعليق على المهام ومشاهدة القائمو المفضلة لمختلف المشاريع.



قوة

علم



# ١٥ تطبيقات للنانو تكنولوجي..

## تعرف عليها

### أسماء هنداوي

#### تطبيقات النانو تكنولوجي

تعد تقنية النانو تكنولوجي حلاً مهماً لتوفير الطاقة النظيفة التي تساعد على تلبية احتياجات العالم، والحفاظ على صحة الإنسان، خاصةً أنه يتم استخدامها بشكل كبير في العديد من المجالات ولها العديد من التطبيقات المتنوعة، فعندما يتم معالجة بعض المواد واستخدام النانو تكنولوجي تكتسب خصائص مهمة وفريدة، لذلك تتنوع تطبيقات النانو تكنولوجي في شتى مجالات الحياة.

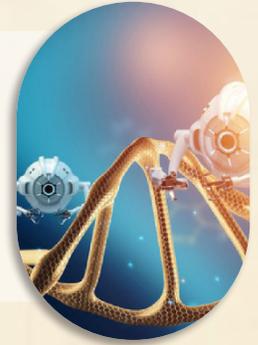
تستخدم تقنية النانو تكنولوجي في تشخيص وعلاج العديد من الأمراض وكشفها المبكر والوقاية منها أيضاً، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا المختلفة والأنظمة الآلية وروبوتات النانو، كل ذلك من خلال تشخيص النانو، فالطب النانوي قادر على تشخيص طبي دقيق ومباشر عن الأمراض وإجراء العديد من التحليلات الهامة، واكتشاف الأورام والخلايا السرطانية وقياس كميتها للتعامل معها، وتتميز الجسيمات النانوية بقدرتها على التكيف مقارنةً بباقي المواد الأكبر حجماً، كما أن تقنية النانو تكنولوجي لها دور فعال ومدوري في الأطراف الاصطناعية وتعويضات أعضاء الجسم البشري.

في الطب



تعتمد تقنية النانو تكنولوجي في الكيمياء على تجميع الذرات المنفردة في جزيئات أكبر، ذلك الأمر الذي يعد من أهم فوائد كيمياء النانو التي تساعد على ابتكار مواد ومنتجات جديدة، كما أن الجسيمات النانوية تساهم في إنتاج العديد من الأدوية خاصةً أدوية العلاج الكيميائي لخلايا السرطان، كما أنه تساعد على امتصاص الجسم لهذه الأدوية بشكل أفضل.

صناعة الكيمياء



لتقنيات النانو تكنولوجي دور كبير في تطوير مصادر الطاقة التقليدية وأيضاً مصادر الطاقة المتجددة، ولها أيضاً دور في الاستخدام المكثف للطاقة الشمسية من خلال الأنظمة الكهروضوئية والتي تحول الضوء إلى كهرباء، كما تساهم التقنية أيضاً في إنتاج بطاريات تستطيع تخزين كميات هائلة من الطاقة، وتصنيع خلايا شمسية نانوية بتكلفة أقل بكثير من الخلايا الشمسية التقليدية، بالإضافة إلى الملابس الذكية التي تتميز بإنتاج الطاقة وإزالة الميكروبات ومقاومة البقع في الملابس والأقمشة ذاتياً.

في مجال الطاقة



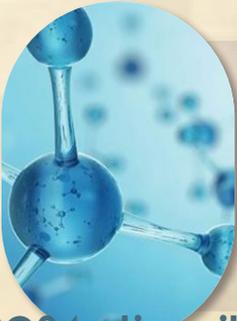
مثل باقي المجالات لتقنية النانو تكنولوجي أهمية أيضاً في الإلكترونيات، من خلال زيادة كفاءة الأجهزة الإلكترونية، كما أن تساعد كذلك في تصغير حجمها والحد من الطاقة المستهلكة عند تشغيل هذه الأجهزة.

صناعة الإلكترونيات

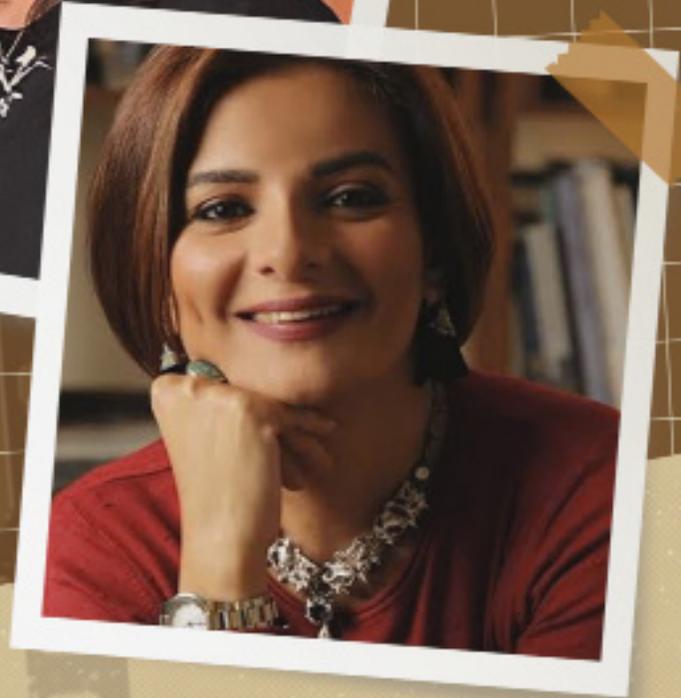


عن طريق استخدام تقنية النانو في الفيزياء يتم صنع العديد من الآلات الدقيقة التي يتم صنعها في جسد رواد الفضاء لمراقبة حالتهم الصحية أثناء رحلاتهم، كما تستخدم أيضاً في التعامل مع الظواهر النانوية، وصناعة مولدات الكهرباء، محركات السفن والغواصات كذلك.

في الفيزياء



# أفكار نرماة



أمنية أحمد

مخرجات ومؤلفات مصريات.. رحلة المرأة  
المصرية في صناعة السينما والدراما

للسينما قسم الإخراج وأيضًا ليسانس الآداب قسم اللغة الفرنسية، لتتجه بذلك نحو السينما وصناعة الأفلام.

حيث قامت بإخراج أفلام تنوعت بين الأكشن والرومانسية، من بينها فيلم ليه خلتنى أحبك، ملاكي إسكندرية، الرهينة، وفيلم المصلحة، لكنها لم تقدم أعمالًا درامية أبدًا، فهل تطرق باب الدراما يومًا؟

لبدأ رحلتنا نحو الكتابة والإبداع بالسيناريسـت «وسام سليمان»، تلك المرأة التي اشتهرت بتحيزها للنساء وقضاياهن، الأمر الذي دعاها إلى كتابة ثلاثة أفلام سينمائية نسوية وهم أجلي الأوقات، والفيلمين شقة مصر الجديدة، وفتاة المصنع اللذان ألقيا الضوء على معاناة المرأة، وجسدا تسلط المجتمع الذكوري المهين، حتى لاقا نجاحًا هائلًا حيث إنه تسلل إلى قلب كل امرأة، وأزر روحها حتى شعرت أن هناك من جسدها ومعاناتها.

أما الكاتبة النسوية الأخرى فهي «مريم نعوم» التي أثرت في صناعة السينما والدراما، عبرت عن المرأة المصرية ومشكلاتها وقضاياها، لتقوم بكتابة فيلمين عظيمين ناشدوا من أجل المرأة وهما: «واحد صفر، ويوم للسـتات» اللذان يعتبران من الأفلام الأجرأ في السينما العربية.

أما عن الدراما فالأمر لا يقل أهمية كثيرًا عن السينما، فقدمت أعمالًا تعتبر من الأبرز والأهم في الدراما المصرية، حيث بدأت رحلتها بمسلسل ذات، وقدمت أيضًا سجن النساء، سقوط حر، وتحت السيطرة، كما قدمت مسلسلين أثاروا في تفكير المجتمع العربي والمصري وهما خلي بالك من زيزي ومسلسل ليه لأ، حيث ناقشا مشكلات مجتمعية هامة أحدثت طفرة في وعي الناس حتى سعى البعض نحو التغيير الإيجابي وذلك بالتحديد هو دور الفن.

#### ماذا عن الممثلة والكاتبة «سميرة محسن»؟

قامت الممثلة سميرة محسن بتأليف عددًا من الأفلام التي تخص المرأة المصرية وما تتعرض له من ألم وإهانة، أبرزها فيلم «المرأة والقانون»، الذي تناول مشكلة قانونية تتعلق بالقانون الجنائي بشأن عقوبة الأم التي تجد رجلًا يغتصب ابنتها فتقتله.

قامت الممثلة سميرة محسن بتأليف عددًا من الأفلام التي تخص المرأة المصرية وما تتعرض له من ألم وإهانة، أبرزها فيلم «المرأة والقانون»، الذي تناول مشكلة قانونية تتعلق بالقانون الجنائي بشأن عقوبة الأم التي تجد رجلًا يغتصب ابنتها فتقتله.

فعلي مدار سنوات طويلة كانت المرأة هي الداعم الأول والأخير للمرأة ذاتها، تلقي الضوء على القضايا التي تعاني منها، توضح مأساة السيدات في مجتمع ذكوري يقلل من قدرها وكيانها، تناشد بجرأة من أجلها، ومن أجل أن تستعيد حق المرأة وتثبت وجودها بجسارة شديدة، فكان السينما والدراما هما السبيل.

منذ نشأة السينما والدراما، عُرفت المرأة المصرية بتأثيرها العظيم في صناعة روح الفن، بدايةً من خلف الكاميرا من مخربات ومؤلفات ومصورات، وصولًا إلى نخبة من الممثلات اللاتي جاهدن سنوات طويلة من أجل إيصال رسائل إنسانية مؤثرة إلى العالم، تصل إلى قلوب المشاهدين وتلقي الضوء على قضايا مجتمعية، تناولها يحقق فارقًا جذريًا.

فبعض أولئك السيدات اشتهروا بانحيازهن للمرأة المصرية وقضاياها الشائكة، ناضلوا من أجل حقوقها وحريتها، فقدموا أعمالًا تناشد بصوتها وتلقي الضوء على الأمها المخبأة التي يخشى البعض الحديث عنها، ليقدّر العالم مشاعرها وإنجازاتها، وأيضًا من أجل علو شأن المرأة الذي وأدته العادات والتقاليد، فالسينما والدراما هما مرآة الوطن، أما المرأة فهي الوطن.

لذا تصطحبك منصة «كلمتنا» في رحلة قصيرة نحو سيدات صنعن فارقًا في تاريخ السينما والدراما المصرية، وما زالت أعمالهن تسحر قلوبنا حتى هذه اللحظة.

مخربات مصريات صنعن السينما حتى تصل إلى محطة «النجاح» فإن الرحلة ليست هينة على الإطلاق، لتترك أثرًا يخلد في قلوب الناس، فإنك بحاجة إلى أن تلامس الواقع، تقترب من أرواح الناس تصافح خباياهم ونقاط الضعف والألم وتطلق بهم نحو السلام، تواجه المجتمع بقوة حتى ثبت أنك هنا.

شهدت السينما والدراما نخبة من المخربات اللاتي تركن بصمة مؤثرة في صناعة الفن، احتلت أعمالهن الساحة الفنية على مدار سنوات طويلة، ليثبتن بجدارة أن المرأة قادرة على فعل المعجزات، وأن صوتها الذي يناشد من أجل حقوقها لابد وأن يصل حتى لو كلفها الأمر سنوات من العناء.

لعل أبرز تلك المخربات «كاملة أبو ذكري»، التي تخرجت في المعهد العالي للسينما، ومن ثم بدأت رحلتها نحو الإخراج السينمائي، لتقدم أعمالًا ما زال يعشقها الجمهور حتى هذه اللحظة، من بينها ملك وكتابة، واحد صفر الذي حصل على أكثر من 45 جائزة دولية و محلية، كما قدمت فيلم يوم للسـتات وسنة أولى نصب، لتتجه بدورها نحو الدراما، لأنها تيقنت أن السينما المصرية لم تعد بروثها كما كانت قديمًا.

من هنا قدمت أعمالًا درامية عظيمة تعلق بها الجمهور وما زال صداها يتردد رغم مرور أعوام طويلة على انطلاقها، ليترعب مسلسل بنت اسمها ذات، وسجن النساء بطولية نبلي كريمة على عرش أعمالها، وكذلك واحة الغروب، وصولًا إلى مسلسل ب 100 وش الذي أحدث ضجة غير مسبوقة في الشرق الأوسط، وتعلق به ملايين الأشخاص في العالم باختلاف أعمارهم ليصبح نقطة فارقة في التاريخ الفني للمخرجة القديرة كاملة أبو ذكري، فضلًا عن أحدث أعمالها وهو مسلسل بطولوع الروح.

أما إذا عدنا قليلًا إلى الوراء لا يمكن أن نغفل أيقونة الدراما والسينما المصرية المخرجة «إنعام محمد علي»، التي قدمت أعمالًا فارقة في تاريخ الفن المصري، فمن مسلسلاتها الحب وأشياء أخرى، ضمير أبلة حكمت، أم كلثوم، قاسم أمين، وقصة الأمس.

أما عن أفلامها: «أسفة أرفض الطلاق، صائد الأحلام، الطريق إلى إيـلات» والذي خلّد واحدة من أهم اللحظات الفارقة في تاريخ مصر، بالإضافة إلى فيلم حكايات الغريب. وكيف لنا أن نخوض رحلة نحو صناعات السينما دون الحديث عن المخرجة ساندرنا نشأت، فقد حصلت على بكالوريوس

# شاعر وأغنية | "أنت عمري" تجمع بين أم كلثوم وعبد الوهاب بأمر رئاسي

دينا سمير

يستوجي الشعراء أغانيهم وقصائدهم من المواقف والأحداث التي مرت بهم وتأثروا بها، وقد تجد حكاية مثيرة وراء قصيدة أو أغنية كتبها شاعر قد لا تتخيل أنها حدثت، ومن هذه الأغنيات رائعة "أنت عمري" والتي جاءت لتسجل نهاية الخلاف بين عبد الوهاب وكوكب الشرق أم كلثوم وبداية التعاون بينهما بأمر من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وتقدم لكم منصة كلمتنا تفاصيل هذا الخلاف والذي انتهى بأمر رئاسي تاركاً لنا رائعة فنية نتغنى بها عبر الأجيال.

في نوفمبر عام 1942م زار عبد الوهاب أم كلثوم في منزلها أم كلثوم وعرض عليها فكرة إنشاء نقابة للموسيقيين، وأكد لها أنه لن يؤسسها دون انضمام أم كلثوم على أن يكون هو النقيب، وبعد تفكير وجدت كوكب الشرق أن تولي عبد الوهاب منصب النقيب سيعني للجمهور أنه أفضل منها فاعتضت على الفكرة وكتبت مقالاً في مجلة "الاثنين" تحت عنوان "لماذا أتحدى عبد الوهاب؟" وحكت فيه القصة.

وبعد هذا المقال بخمسة أيام رد عبد الوهاب بمقال في مجلة "آخر ساعة" تحت عنوان "ضربني وبكى وسبقني واشتكي" وحكى فيه القصة من وجهة نظره، ثم ما لبث أن تدخل الصحفي مصطفى أمين وروى شهادته على ما حدث في سلسلة مقالات رصدت حلقات معركة النقابة بين كوكب الشرق وعبد الوهاب، وكتبت الصحافة لتلقي مزيداً من الوقود على النار المشتعلة حتى أصبح وجود الثنائي في مكان واحد كاختلاط الزيت بالماء.



وفي عام 1958م بدأ الحديث عن أغنية مشتركة تجمع الثنائي وتنتهي نار الخلافات المشتعلة، وما لبث أن أعلن عبد الوهاب عن تأييده لهذه الفكرة خاصة عندما عرض عليه الشاعر أحمد شفيق كلمات أغنية "أنت عمري" التي شعر عبد الوهاب أنها مناسبة لأم كلثوم فقام بطرح الفكرة على أحمد الحفناوي عازف الكمان الشهير في فرقتهما، وافقت كوكب الشرق بشكل مبدئي ولكن القدر رتب لقاء لبدء هذا المشروع الغنائي عندما مرض عبد الوهاب فزارته أم كلثوم في منزله بحضور عبد الحليم حافظ واتفقا على الأغنية.

وبالفعل بدأ عبد الوهاب التلحين، فاعتضت أم كلثوم على أحد الكلمات في الكوبليها، ثم اعترض عبد الوهاب على كوبليه كامل، ولم يشأ شفيق أن يتمسك برأيه حتى تسير المركب، ولكن عبد الوهاب بطبيعته المترددة ظل يعيد ويعدل ويتردد لخمس سنوات كاملة، يأسست أم كلثوم فأقنعت شفيق بأن يستعينا بكمال الطويل ليلحن الأغنية، وبالفعل لحن الطويل المقدمة الموسيقية، وعرف عبد الوهاب الخبر من الصحافة فتدتمس مجدداً ولحن الأغنية وسجلها بصوته.

وفي احتفالات ثورة يوليو عام 1963م سأل الرئيس جمال عبد الناصر أم كلثوم وعبد الوهاب عن أغنيتهما التي تكتب الصحافة عنها لم تظهر للنور بسبب خلافاتهما، فسارع عبد الوهاب برد دبلوماسي حسم الموقف عندما قال أنه انتهى من تلحين الأغنية وتبقى بعض التفاصيل البسيطة، وحرص عبد الوهاب على نفي أي خلاف بينه وبين أم كلثوم أمام الرئيس الذي كان يعرف بعشقه لصوت ثومة، وما لبث أن بدأت الجلسات الفنية بين كوكب الشرق وعبد الوهاب للانتهاج من الأغنية، واقترح عبد الوهاب استخدام الجيتار الكهربائي في عزف صولو المقدمة، ومن جانبها اعتضت أم كلثوم ولكن عبد الوهاب أقنعها عندما أسمعها عزف عبد الفتاح خيري للصلو ومرت الفكرة التي اعتبرتها الصحافة وقتها شرارة ثورة موسيقية.

وفي 29 يناير عام 1964م سجلت أم كلثوم أغنية "أنت عمري" لتعلن عن ميلاد أصعب وأشهر لقاء سحب عرفته الموسيقى بين عمالقة الغناء في الزمن الجميل.

# أرض المسعود

”لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي لأجلك يا بهية  
المساكن يا زهرة المدائن يا قدس“

تغنيت فيروز في حب فلسطين الجميلة مهد الديانات وأرض الرسالات وأصل الحضارات،  
فلسطين يعني مي زيادة وخليل بيدي وعزمي بشارة، فلسطين يعني التاريخ وعبق  
الزمن، فلسطين تحضن بداخلها القداسة الروحية.

من خلال منصة كلمتنا نذهب بجولة داخل فلسطين.

أماني فريد

# أرض كنعان

“أرض كنعان” هو أول اسم لفلسطين نسبة لأول شعب عربي استوطن المنطقة، تعددت الآراء حول اسم فلسطين فالبعض يرجح سبب التسمية نسبة إلى قبيلة “فلسطينة” الكنعانية التي استوطنت في الساحل الفلسطيني، وبعض الآراء الأخرى يعود بالتسمية إلى فلسطين بن كاسخولين بن كنعان بن سام بن نوح، وأيا كان سبب التسمية تظل فلسطين من أهم الأماكن في العالم ومهد الديانات.



# المسجد الأقصى

يعد المسجد الأقصى من أكثر الأماكن قدسية في فلسطين، فقد تم بناء المسجد قبل بناء الكعبة، كما تشتهر فلسطين بقبة الصخرة المشرفة، والمسجد الإبراهيمي الذي يقع في منطقة الجليل ويرجع أهمية المسجد أنه يضم قبر سيدنا إبراهيم.



# كنائس فلسطين



**كنيسة البشارة** وسميت كذلك لأن السيدة العذراء بشرت عليها من الملاك بولادة السيد المسيح، وتقع الكنيسة في مدينة الناصرة شمال إسرائيل

**تعد كنيسة القيامة** من أهم المعالم الدينية في القدس وتحتوي على قبر السيد المسيح، الذي تم صلبه فوق الكنيسة، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى قيامة السيد المسيح، وتعتبر من أقدم الكنائس المسيحية.

**كنيسة المهد** التي تقع في بيت لحم وهو مكان ولادة السيد المسيح، وهي تقع في بيت لحم جنوب الضفة الغربية

## السياحة العلاجية والثقافية



عند ذهابنا إلى الأسواق، نجد سوق الناصرة أقدم سوق فلسطيني، وعند النظر إلى السياحة العلاجية ننظر إلى البحر الميت، حيث يستخدم الملح الموجود به في شفاء الكثير من الأمراض الجلدية، وأيضا يدخل الملح في كثير من الصناعات.

تشتهر فلسطين أيضًا بينابيع طبريا، فهي تمتاز بالمياه المالحة والحرارة العالية التي تساعد في شفاء الكثير من الأمراض.

كما تضم فلسطين الكثير من السياحة الثقافية، مثل قصر هشام وهو يعتبر من أهم المعالم الأثرية الذي شيده الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، وبيت الشرق، الذي يحتوي على المنظمة الفلسطينية وتم بناؤه عام 1897.



# تشتهر فلسطين أيضًا:



**جامع الجزار** الذي يعد من أهم المساجد في فلسطين ويحتوي على معمار إسلامي رائع، ويزاره السياح من جميع الأماكن وهو ثاني أكبر مسجد في فلسطين بعد المسجد الأقصى.



**مسجد الحرم الإبراهيمي** أو كهف البطاركة كما يطلق عليه اليهود وهو يعتبر أقدم بناء مقدس مستخدم حتى اليوم، وترجع قدسية المكان لكونه مبني فوق مغارة الذي دفن فيها النبي إبراهيم وزوجته سارة.



**ضريح الباب** هو مقام محمد علي الشيرازي الملقب بالباب، وهو المبشر للديانة البهائية.

## عادات وتقاليد الشعب الفلسطيني

القهوة من عادات الشعب الفلسطيني التي تستخدم بكثرة في الصباح، ومع الترحيب بالضيوف وأيضا في المجالس الفلسطينية، ويعد طبق "المسخن" الطبق الوطني لفلسطين ويتكون من الدجاج والبصل ويتم وضعه في الفرن حتى تمام نضجه.

كما تتميز الثياب الفلسطينية خلال القرن الـ19 والـ20 بالثوب النسائي الفلاحي المطرز بالطريقة الفلسطينية، ولايزال موجود حتى الآن.



## التراث الفلسطيني

الأغاني الشعبية والشعر الشعبي الممتد جذوره في الفن الفلسطيني المستمد من الفنون الشعبية الفلسطينية القديمة، حيث يشكل الشعر جزء من التقاليد الفلسطينية، ويعبر الشعر كثيرا لديهم عن فقدان الشعور بالأمان والحنين إلى الوطن المسلوب.



شاعر تراقصت أشعاره بين الحب والمقاومة، محمود درويش رمزاً للأدب العربي والشعر الوطني، حظيت قصائده الاجتماعية والسياسية شهرة واسعة، فكان يمتلك روح حرة مبدعة وأشعار لا تعرف حواجز أو قيود مثل جسده الذي ظل تحت الإقامة الجبرية لمدة طويلة.

”آه يا جرجي المكابر وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافر  
إنني العاشق.. والأرض حبيبة“.

من اللجوء إلى الاعتقال عاش درويش بدايات حياته مع أسرته يتنقل من قرية إلى أخرى كلاجئ، ليستقر في حيفا 10 سنوات، انضم إلى صفوف الحزب الشيوعي المعادي لإسرائيل، وعمل في الصحافة كمترجم في صحيفة الاتحاد، وخلال هذه الفترة تعرض لعمليات اعتقال متتالية بسبب نشاطاته المعادية للاحتلال، بجانب تصريحاته السياسية حتى فُرض عليه الإقامة الجبرية عام 1970، وفي تلك الفترة كتب أشهر قصائده عاشق في فلسطين وآخر الليل.

”رأيتك أمس في الميناء مسافرة بلا أهل بلا زاد ركضت  
إليك الأيتام أسأل حكمة الأجداد لماذا تسحب البيارة  
الخضراء إلى سجن إلى منفى إلى ميناء“.

# محمود درويش

أهم أشعاره

مر شعر درويش بعدة مراحل جمع فيها حبه لوطنه والقضية الفلسطينية وتركه لدياره، ليترك لنا مجموعة متنوعة من الأشعار، كما أنه ساهم في تطوير الشعر العربي الحديث وادخل فيه الرمزية أكثر.

## من أشهر قصائده:

- على هذه الأرض ما يستحق الحياة
- لا تحزن إذا ما أنساك الناس
- في الرجاء حربة
- في كل مكان أنت
- تراثيل الغياب
- غياب درويش

توفي درويش في الولايات المتحدة الأمريكية يوم 9 أغسطس عام 2008 بعد إجرائه لعملية قلب مفتوح، ليدخل بعدها في غيبوبة أودت بحياته، وأعلن رئيس السلطة الفلسطينية الحداد حزناً على درويش واصفاً أياه بقوله ”عاشق فلسطين“ والقائد الوطني اللامع.  
دفن درويش في قصر رام الله الثقافي وتم الإعلان بعد ذلك أن القصر تمت تسميته قصر ”محمود درويش للثقافة“.

محاولاته للسفر كل محاولات درويش للسفر باءت بالفشل ورفضت فرنسا دخوله لأراضيها، لكنه استطاع بعد ذلك السفر إلى روسيا لمدة سنة واحدة لينتقل بعدها إلى القاهرة، وعمل في نادي كتاب الأهرام، واتجه بعد ذلك إلى لبنان وكانت فترة ذهبية في حياة درويش فاستطاع العمل في مجال الأدب والسياسة وكان ذلك بين عامي 1973 و1983.

عمل أيضاً في منظمة التحرير الفلسطينية وأسس مجلة ”الكرمل“ و أصدر منها 89 عدد والعدد الـ90 صدر بعد وفاته ليحكي مسيرة محمود درويش الأدبية والسياسية والعافية.

”هناك من يرى الحب حياة وهناك من يراه كذبة كلاهما صادق، فالأول التقى بروحه، أما الثاني فقدها“.

درويش العاشق سيء الحظ وقع درويش في حب فتاة يهودية تدعى ”ريتا“ لكن العلاقة لم تدوم طويلاً، حيث ريتا كانت تعمل راقصة في الملاهي الليلية حتى تم تجنيدها من قبل القوات الإسرائيلية، والتحقّت بخدمة الجيش الإسرائيلي.

تكلم درويش عنها في كثير من قصائده مثل ”ريتا والبندقية“ وأفصح عن هذه العلاقة في مقابلة تلفزيونية مع الصحفية الفرنسية ”لور اديلر“ وأكد على حقيقة هذه العلاقة، لكنه لم يذكر اسمها الحقيقي.

تزوج درويش من السيدة رانا قباني استمر الزواج لمدة 4 أعوام فقط، وبعدها تزوج من سيدة مصرية لكنه أيضاً لم يدم طويلاً، ليرجع درويش إلى وحدته الذي اعتادها كثيراً، ليخرج من هذه الوحدة بأجمل قصائد.

# عادات النوم بين الحقيقة والخرافة.. استشاري طب نفسي يجيب



## محتنا

يعتبر النوم من أهم الأحداث التي يمر بها الشخص طوال اليوم، بالرغم من عدم فهم العلماء أهمية النوم بشكل كافي، إلا أن النوم يساعد الشخص على تثبيت المعلومات والذكريات التي مر بها خلال اليوم، وتؤكد الدراسات أن العادات الخاطئة التي يمارسها الأشخاص قبل النوم تسبب مشاكل في النوم.



## دينا سمير

ويقول **الدكتور أحمد البحيري استشاري الطب النفسي** أن بعض العادات التي يمارسها الأشخاص قبل النوم وتسبب بعض المشكلات لذا يجب تجنبها والإلتزام بمجموعة من النصائح للحفاظ على نوم هادئ وصحي.

ويكمل أن من هذه العادات الخاطئة التي يقوم بها معظم البشر هي الاستلقاء على السرير لفترة كافية، وتعتبر فكرة الاستلقاء على السرير، حتى مع إغلاق العين لأكثر من 15 إلى 20 دقيقة فكرة سيئة للغاية، لأن هذا سوف يجعل المخ يربط بين الجلوس على السرير وقلّة النوم، في حين أن الشخص يرغب أحياناً في الجلوس على السرير كأى قطعة أثاث أخرى بدون الشعور بالنعاس، وفي حالة عدم شعور الشخص بالنعاس، فإنه من الصعب أن ينام الشخص حتى لو استلقى على السرير لفترة كبيرة.



ويضيف أن هناك خرافة تقول إن التمرين بالليل يسبب مشاكل في النوم، وبغض النظر عن أهمية التمرين للصحة العامة للجسم، إلا أن التمرين قبل النوم يقلل التوتر فيساعد على النوم، ويرى بعض العلماء أن التمرين في بداية الليل أفضل، حتى يستطيع القلب أن يهدأ بعد التمرين قبل الخلود للنوم.



ويشير الدكتور أحمد البحيري استشاري الطب النفسي إلى أنه يجب تجنب السماح للقطط أو الكلاب بالنوم على السرير، فالأشخاص أصحاب النوم الخفيف سيجدون صعوبة في الاستغراق في النوم، حيث إنهم يشعرون بالأرق لكثرة استيقاظهم من النوم، بسبب الحركة المستمرة للحيوان، وقديماً كانت إجابة العلماء على هذه النقطة هي أنه لا يجب السماح لهم، بغض النظر عن أي شيء آخر، لكن الآن بعض العلماء يرون أن نوم القطط أو الكلاب على السرير له بعض الفوائد لفئة معينة من الناس، مثل الأشخاص المصابين بالاكْتئاب، أو القلق، أو التوتر.



ويوضح أنه يجب تجنب استخدام الهاتف المحمول عند الاستيقاظ ليلاً حيث يجب على الشخص عدم استخدام الهاتف المحمول قبل النوم بفترة كافية، حيث أن الضوء الخارج من شاشة الهاتف أو من أي شاشة أخرى، يقلل من إفراز الميلاتونين الذي يساعد على النوم، مما يسمى الأرق، لذا عند الاستيقاظ في الليل من النوم يجب على الشخص عدم فعل أي شيء، وسوف يعود إلى النوم سريعاً.

ويوضح أن أغلبية الأشخاص يعتقدون أنه يمكنهم تعويض قلة النوم طوال الأسبوع في فترة عطلة نهاية الأسبوع، لكنه في الحقيقة خطأ كبير، وذلك لأن الأشخاص المعتادين على النوم في ميعاد محدد والاستيقاظ مبكراً، فعندما ينامون في غير ميعادهم ويستيقظون في غير موعدهم، فهذا سوف يؤدي إلى حدوث خلل في الساعة البيولوجية للجسم، لذا يجب عدم تغيير موعد النوم والاستيقاظ بشكل مفاجئ حتى في أيام العطل، فالاستيقاظ في الوقت المحدد يجعل المخ نشيطاً، وينشط الأعضاء الأخرى، ويعطى الشخص طاقة كبيرة، ويحسن من مزاجه. ويختتم حديثه قائلاً إن النوم مهم لصحة الإنسان، لكن يجب معرفة الصحيح من الخطأ من العادات التي نقوم بها قبل النوم، حتى يتمكن الأشخاص من الاستمتاع بنوم هادئ.

# يكون x علمك



# حزام أمان | 6 أسباب لاهتزاز عجلة القيادة.. تعرف عليهم

أماني فريد

هناك العديد من الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى اهتزاز عجلة القيادة في سيارتك، وبعض الأسباب تكون شائعة وعلاجها بسيط، ومن خلال منصة كلمتنا نتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى اهتزاز عجلة القيادة..

## 1- توازن الإطارات

عندما تكون الإطارات غير متوازنة أو تحتاج إلى معايرة، فإن ذلك يمكن أن يتسبب في اهتزاز عجلة القيادة.

## 2- التوجيه والتعليق

مشاكل في نظام التوجيه أو التعليق مثل قطع التعليق التالفة أو مفاصل الكرة المتضررة يمكن أن تتسبب في الاهتزاز.

## 3- عجلات غير متوازنة

إذا كانت عجلة أو عجلات القيادة غير متوازنة، فإنها يمكن أن تتسبب في اهتزاز.

## 4- تلف الفرامل

أقراص الفرامل الملتوية أو الأقمار الصناعية أو مشاكل في نظام الفرامل يمكن أن يسبب اهتزاز عند الفرملة.

## 5- تآكل المكونات

تآكل المكونات الداخلية للإطارات مثل الحبال الداخلية أو المشكلات في الجنزير الزمني يمكن أن يسبب اهتزاز.

## 6- التوازن الديناميكي

بعض السيارات تحتاج إلى التوازن الديناميكي لعجلاتها للحفاظ على استقرارها.

## 7- حل مشكلة الاهتزاز

يُفضل دائمًا استشارة ميكانيكي محترف لتقديم التقدير وتصحيح المشكلة بناءً على السبب الفعلي للاهتزاز.



# خبرو جتنا



# من "مدينة الشمس" إلى المعابد.. معالم لا يفوتك زيارتها في الأقصر

دينا سمير

تعد محافظة الأقصر من أشهر المناطق الأثرية في مصر والعالم، ورغم أنها من أصغر محافظات مصر إلا أنها تضم مجموعة نادرة من الأماكن الأثرية، وكانت محافظة الأقصر تعرف قديمًا باسم "مدينة طيبة"، حيث كانت عاصمة مصر خلال عدة قصب في تاريخ مصر القديمة، وشهدت المحافظة العام الماضي افتتاح طريق الكباش، والذي يعد من أهم المشروعات الأثرية في مصر خلال الفترة الأخيرة، وتصحبكم اليوم منصة كلمتنا في جولة للتعرف على أهم المعالم السياحية والأثرية في محافظة الأقصر.

تقع محافظة الأقصر في إقليم جنوب الصعيد، ويحدها شمالًا محافظة قنا وجنوبًا محافظة أسوان وشرقًا محافظة البحر الأحمر وغربًا محافظة الوادي، سميت بالأقصر نظرًا لكثرة القصور والمعابد فيها، وكانت الاقصر تعرف قديمًا بعدة أسماء منها مدينة النور ومدينة الشمس ومدينة المائة باب، وذلك نظرًا لأبواب معابدها وأسوارها المحصنة.

وتحتوي محافظة الأقصر على العديد من المعالم الأثرية التي تجذب ملايين من السائحين حول العالم سنويًا وأهمها وادي الملوك، ويحتوي هذا الوادي على حوالي 60 مقبرة، وتفتح المقابر بنظام الدوران، وينقسم إلى واديان للملوك أحدهما شرقي والآخر غربي، ويضم الوادي الشرقي أغلب المقابر وهو الأعلى زيارة وشهرة عالميًا، بينما يضم الوادي الغربي مقبرتان لملوك مصر القديمة، الأولى خاصة بـ"أي" والثانية خاصة بالملك "أمنتب الثالث".



ومن أهم المعالم الأثرية داخل محافظة الأقصر هو معبد الكرنك، والذي يقع على الضفة الشرقية لنهر النيل، ويمثل طريق الكباش البوابة الرئيسية للمعبد، وهو عبارة عن صفيين من التماثيل لمجموعة من الكباش، وضعت بهذا الشكل كنوع من الحماية للمعبد، ويضم المعبد عشرة صروح بداية من المدخل الرئيسي ثم فناء يضم عدة تماثيل للآلهة الفرعونية وفناء لأعمدة كبيرة، ثم صالة الأساطين وصالة قدس الأقداس، ويضم المعبد مسلة مصنوعة من الجرانيت منقوش ليها بعض النصوص القديمة التي تحكي عن إله الشمس رع.

ويعتبر معبد الرمسسيوم من التحف الفنية والأثرية التي تضمها مدينة الأقصر، وبناه الملك رمسيس الثاني عاشق بناء المعابد الجنازية في مصر القديمة، ويضم المعبد عدد من التماثيل الضخمة لرمسيس الثاني، كما تسجل النقوش والصور به وقائع معركة قادش التي انتصر فيها الملك رمسيس الثاني على الحيثيين.

ومن أشهر المعالم الموجودة بمدينة الاقصر هو معبد الدير البحري، ويقع بالبر الغربي لمدينة الأقصر، وكانت تقام فيه الطقوس الجنازية للملكة حتشبسوت وأبيها الملك تحتمس الأول، ويتكون المعبد من ثلاث طبقات متدرجة في باطن الوادي.

وتضم محافظة الأقصر معبد يحمل اسمها وهو معبد الأقصر، وكان هذا المعبد المكان الرئيسي لأهم الاحتفالات الدينية المصرية القديمة حيث كان يتم نقل تماثيل كل من المعبودات آمون وزوجته وابنه في موكب مهيب إلى معبد الأقصر وهو الاحتفال الذي كان يعرف بعيد الأوبت، ولم يبن معبد الأقصر على يد ملك واحد بل كان كل ملك يضيف له بعض الإضافات.

# تحقیقات



# بين نار الطلاق وشبح الهجر.. كيف تختار المرأة المصرية الحل الصحيح؟

كتبت وفاء حسن:

السادسة الانفصال المادي وفيها تبدأ المرأة تبحث عن من يؤمن نفقاتها سواء من خلال العمل أو النفقة من الزوج، ثم المرحلة السابعة، وهي الانفصال النفسي وهنا تصبح مشاعر المرأة حياذ فلا تشعر بالاحتياج إلى هذا الرجل ولا تشعر بأنها تنتمي إليه أو أن هذا الرجل يخصها أو له أهمية لديها، وتفقد الأنثى كل جاذبيتها أو أهميتها في حياة هذا الرجل، لذلك يجب أن تأخذ المرأة وقتها الكافي للتعافي من آثار الطلاق، وأن تعود إلى الحياة بكامل طاقتها وأن تعلم أن الطلاق ليس نهاية الكون، بل أحيانا يكون بداية ظهور نسخة أكثر جمالا وصلابة نفسية للأنثى المطلقة.

وفي نفس السياق أكد استشاري الصحة النفسية "وليد هندي" أن الدولة المصرية هي الأعلى في حالات الطلاق على مستوى العالم، فنحن لا نعيش في عصر التوافق المادي ولا التوافق الوظيفي ولا التوافق الاجتماعي، فالبنت عندما تصل إلى سن 27 عاما، يعتبرها البعض قد دخلت في مرحلة العنوسة، فتسعى اختيار شريك حياتها وهذا من أحد أسباب الطلاق أيضا.

ولذلك جاءت بعض حملات الأزهر الشريف من أجل التوعية بأسباب الطلاق ومخاطره على الأسرة خاصة بعد تزايد نسبه خلال الآونة الأخيرة، لتسلب الضوء على أهم الأسباب وطرق العلاج، من أجل العمل على الحد من ارتفاع معدلات الطلاق.. فهل ننجح في راب الصدع وبناء الجسور، أم يظل الطلاق نارا تلتهم الكثير من الأسر، ما يؤثر سلبا في المجتمع؟

وأضافت أن الطلاق رزق لأنه يحتاج قدرة على احتمال تبعاته، وليس كل الناس لديها هذه القدرة، ولكن إذا كان هو السبيل الوحيد لأجل الأطفال ليعيشوا في بيئة سوية محترمة فإنها مع الطلاق، لكن لو استطاع الزوجان توفير بيت مستقر نوعاً ما من غير وقوع الطلاق فهذا يكون أفضل؛ لأن الأطفال هم الاختيار الأهم ودائما الأم هي التي تعرف الاختيار الأنسب.

ومن هنا كان لمنصة "كلمتنا" حوار مع خبراء نفسيين للإجابة عن هذه التساؤلات وتقديم بعض النصائح التي تفيد كل امرأة في هذه التجربة الشائكة "تجربة الطلاق".

فتقول استشاري الصحة النفسية والكاتبة في الوعي الأنثوي "حنان عصمت": "نحن نعيش في صحوه نسائية، فالمرأة أصبحت أكثر وعيا بحقوقها النفسية والاجتماعية والمادية مما ساعدها على رفض أي واقع مؤلم، وليس فقط رفض الواقع بل أصبحت المرأة أكثر جراءة في تغيير واقعها المؤلم، فقد أصبح لدينا في مصر حالة طلاق كل 117 ثانية أي أنه في أقل من دقيقتين تحدث حالة طلاق وذلك لعدة أسباب لعل أبرزها: أسباب اقتصادية وأسباب اجتماعية، وأصبحت المرأة "strong independent women" بالمعنى السلبي وللأسف أصبح الكثير من الرجال يعتمد على عمل المرأة للمساعدة في احتياجات المنزل، فضلا عن أسباب الانفتاح والسوشال ميديا وارتفاع حالات الخيانة من الطرفين مما يؤدي إلى ارتفاع حالات الطلاق".

الطلاق في معناه المعروف هو إنهاء الحياة الزوجية أو الارتباط الزوجي، ولكنه في مجتمعنا الشرقي كلمة مكروهة لما يترتب عليه من خراب للحياة الزوجية وخسائر لكلا الطرفين، ولكن أحيانا يكون الطلاق بداية الاستقرار النفسي وأحيانا يكون بداية حياة جديدة لا نعلم تفاصيلها، ولكن الطلاق ليس بهذه البساطة لأن في كثير من حالات الطلاق يوجد أطفال يفقدون أبسط حقوقهم في التربية والنشئة السليمة، ولكن الاستمرار وتربية الأطفال في بيت مظلم خال من الحب والمودة والرحمة والتفاهم والهدوء فهو أشبه بالموت البطيء.

وقد زادت نسبة الطلاق في مجتمعنا عام 2021، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسبة لتصل إلى 14.7% خلال عام واحد، ومن الملحوظ في الآونة الأخيرة أن المرأة هي التي أصبحت تطلب الطلاق أكثر من الرجل، فما الذي تغير في مصر اجتماعيا؟ وما أسباب ارتفاع حالات الطلاق؟ وما تأثير الطلاق على حياة المرأة؟ وهل المرأة تقوم بالانفصال نفسيا قبل طلب الطلاق؟ وماذا يجب عليها أن تفعل بعد وقوع الطلاق لبدء حياة جديدة هي وأطفالها؟ كل هذه التساؤلات تدور بداخل كل امرأة تفكر في الطلاق أو وقع عليها الطلاق بالفعل..

فتقول مي محمد ربة منزل إن المرأة، قد تطلب الطلاق، حال استحالة العشرة، إذا كانت مستقرة ماديا ولديها سكن، مضيعة أنه بالنسبة للأطفال فبطلاق أو بدون طلاق يتم تربيتهم، والذي يدفع المرأة إلى طلب الطلاق هو الإهمال والعنف، مؤكدة أنها تذكر هذه الأسباب بالتحديد لأنها تعاني منها وحاليا تقوم بتأمين نفسها ماديا حتى تطلب الطلاق.

بينما أوضحت بسنت السمرى قائلة: "أنا انفصلت منذ عامين ولم أندم على هذا القرار فالحياة التي تستمر تحت سقف واحد فقط لأجل الأطفال لا روح فيها ولا أمان".

وأوضحت إيناس طارق أنها انفصلت منذ 3 سنوات ولكنها ندمت على خطوة الطلاق فوقع الطلاق ومعها طفلين وكانت حامل في الثالث، مضيعة: "بعد الطلاق رفض الإنفاق على أطفاله وأخذ مني ابني الكبير ورفض تسجيل المولود الجديد"، وما تزال حتى الآن بينها وبينه قضايا لنسب الطفل له واستخراج شهادة ميلاد له، فالطلاق كان حينها ليس القرار الصائب، قائلة: "إذا رجع بي الزمن سوف أستكمل حياتي معه ومع أطفالتي الثلاثة".

ومن جانبها أكدت أسماء محمد أنه في فترة من الفترات يكون الطلاق أمرا واقعا حتى وإن كان بدون صيغة، وهذا لا يمنع وجود اعتبارات





# مجلة كاملنا

العدد الثاني  
من الشباب للشباب

